

# الجزائر تجدد رفضها للغة التهديد والوعيد والمهل الابتزاز

وزارة الخارجية  
تستدعي  
القائم بأعمال  
السفارة  
الفرنسية

■ السلطات الجزائرية ترفض قائمة باريس لأسماء المواطنين الصادرة في حقهم قرارات الإبعاد

المصادقة على مشروع قانون  
اختصاصات محكمة التنازع.. بوغالي:

تعزيز استقلالية  
القضاء وعصرنة  
العدالة

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جمعية اللجان الأولمبية  
الوطنية الإفريقية:

شكرا للجزائر ورئيسها  
على إنجاح الجمعية  
العامة لـ "الأكنوا"

02

24



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 18 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 18 مارس 2025م العدد: 19727 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

# امنتان وعرقان إفريقي للرئيس تبون..

كزّمته هيئة  
اللجان الوطنية  
الأولمبية  
لافريقيا  
بالوسام الذهبي

الجزائر ستحتضن الألعاب المدرسية الإفريقية في 25 جويلية

■ أبو القاسم: نقدر عاليا

جهود الرئيس في بناء

الصروح الرياضية بالجزائر

لصالح إفريقيا وشبابها

■ جهود قيمة.. وصرح

"مانديلا" تعبيرا

عن الامتداد الطبيعي

لأرض الشهداء

■ وزير الرياضة بنيجيريا:

أشكر الرئيس

على النصائح الحكيمة والرؤية

الوجيهة وعمله الجبار

■ انتخاب صادي

في "الكاف" يسمح

للجزائر أن يكون لها صوت

ومقعد ريادي

■ براف: الرئيس يستحق

الوسام الذهبي لما بذله

تجاه الشباب الرياضيين

بالجزائر وإفريقيا

03



وثيقة أرشيفية تكشف جرائم المستعمر خلال الثورة التحريرية

# "سري للغاية" .. أسرار تعميم فرنسا للتعذيب ضد الجزائريين!

■ تفاصيل تعليمه الجنرال المجرم سالان.. وقرار سياسي وفر التغطية للانتهاكات

■ مذكرة ملزمة لقادة الفرق العسكرية والضالقات بتنفيذ الأوامر شفهيا

02

الأحزاب والمنظمات المغربية غاضبة

المخزن يجرد المغاربة  
من ممتلكاتهم ويهددها للصهاينة!

19

نريد الاستقرار وتحسين ما يجب تحسينه.. بيتكوفيتش:

أبواب "الخضر" مفتوحة  
لكل لاعب يقدم الإضافة

24

الطبعة الأولى لمنتدى البيئة وجودة الحياة

تتمين النفايات يتيح  
فرصا اقتصادية واعدة

05

## وثيقة أرشيفية تكشف جرائم المستعمر خلال ثورة التحرير الوطني "سري للغاية" .. أسرار تعميم فرنسا للتعذيب ضد الجزائريين!

■ تعليمية للجنرال المجرم سالان وجهت إلى جميع الضباط السامين لجيش الإبادة الفرنسي  
■ «مذكرة ملزمة» لقادة الفرق العسكرية والفيالق بتنفيذ الأوامر «شفهيا»  
■ تمويه لغوي لتجنب الاتهامات المشينة والملاحقات القضائية للسفاحين  
■ قرار سياسي وفر التغطية للاتهاكات دون تمييز في الجنس أو العمر أو الأصل

وعليه كان يجب، بحسب صحفي ميديا بارت، القيام باستجوابات «حادة وشديدة إلى أبعد حد ممكن»، إذ كان الأمر يتعلق بالتسبب بالألم الشديد له المشتبه به كسر مقاومته للكلام»، مذكرة باستخدام الجيش الفرنسي لهذه الأساليب منذ حرب الهند الصينية باستخدامه أجهزة الصدمات الكهربائية، بالإضافة إلى الإيهاام بالرق.

كما يكشف التحقيق أنه «بتاريخ 10 مارس 1957، أي عشية نشر هذه التعليمات من قبل سالان، أصدر الجنرال ماسو مذكرة أخرى حول نفس الموضوع وجهها للفرقة العاشرة للمظليين التي كان يقودها في الجزائر».

ويعد أيام قليلة، أي في 23 مارس، جاء الدور هذه المرة على الجنرال أرا، قائد الفيالق العسكري في الجزائر العاصمة الذي تابع تنفيذ أوامر ماسو وسالان المتعلقة بتعميم الأساليب المستخدمة في الجزائر العاصمة».

كما تم توثيق عمليات «الاختطاف المؤقت والمفاجئ لبعض السكان عن طريق الانتقاء العشوائي أو تحديدهم كمشتبته بهم بهدف استجوابهم»، معتبرين أن «كل جزائري يمكن استغلاله» لاحتمال معرفته بنشاطات المجاهدين، إن لم يكن هو نفسه متورطا فيها.

ويقر التحقيق بأن المسؤولية الفرنسية «ثابتة» في ممارسة التعذيب وأن هذه الممارسة كانت «مرخصة من قبل السلطة السياسية ممثلة بحكومة الاشتراكي غي موليه، أي من الجمهورية الفرنسية نفسها».

في هذا السياق، تحدثت صاحبة التحقيق عن ما يعرف بـ «قانون السلطات الخاصة»، الذي تمت المصادقة عليه بأغلبية ساحقة في مارس 1956 والذي بموجب، منح العسكريين «السلطة المفرطة في تصنيف أي شخص على أنه «مشتبته به»، واحتجازه واستجوابه حسب رغبتهم».

وخلص موقع «ميديا بارت» إلى القول، «وبسبب هذا القرار السياسي، بلغ عدد الضحايا، دون تمييز في الجنس أو العمر أو الأصل، عشرات الآلاف حتى سنة 1962، إلا أن الدولة الفرنسية بقيادة دي غول أصدرت، بعد اتفاقيات إيفيان، مرسوما تم بموجبه العفو الذاتي عن هذه الجرائم».

كشفت يومية «ميديا بارت» الفرنسية، أن التعذيب الذي مورس ضد الشعب الجزائري خلال ثورة التحرير الوطني، كان قد عُيِّن بموجب تعليمات للجنرال المجرم راوول سالان مصنفة «سري للغاية»، وجهت إلى جميع الضباط السامين لجيش الإبادة الفرنسي.

أشار التحقيق المعلنون: «حرب الجزائر: أوامر عسكريين لتعميم التعذيب»، والذي استند إلى وثيقة أرشيفية مؤرخة في 11 مارس 1957، إلى أن «التعذيب قد أمرت به القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر بموافقة السلطة السياسية».

وأضافت الوسيلة الإعلامية، أنه «بعد تجربته (التعذيب) في الجزائر العاصمة سنة 1957 أوصى الجنرالالات بتعميمه».

وذكر صاحب التحقيق فابريس ريسبوتو، بشكل واضح وصريح إسم الجنرال راوول سالان، كونه صاحب التعليمات والتي كان موضوعها «استنطاق المشتبه بهم».

وأضاف الصحفي، أن هذه المذكرة تبرر اللجوء إلى التعذيب «بالتجارب الأخيرة المجررة في بعض المناطق، حيث أبرزت الفائدة التي يمكن تحقيقها، خاصة في المدن عبر عمليات الاستنطاق الشديدة والتي يتم استغلالها على الفور».

كما أشارت الوثيقة إلى أن قادة الفرق العسكرية والفيالق ومصالح أقاليم الجنوب مطالبين، بحسب «هذه المذكرة الملزمة»، بتنفيذ الأوامر في الوحدات التي يشرفون عليها في كل الجزائر والقيام بذلك «شفهيا»، حيث تم إسداء التعليمات «بعدم نشر هذا الأمر الشخصي كتابيا بأي شكل من الأشكال».

وأكد صاحب التحقيق، تلك هي الحال بالنسبة للعديد من تعليمات الجنرال سالان، غير أن هذه التعليمات بالتحديد كان من الصعب كشفها، مشيرا إلى «تمويه لغوي محكم» قبل أن يوضح أن المذكرة قد تضمنت، علاوة على استجواب «المشتبه بهم»، «طريقة الاستنطاق».

من جهة أخرى، أشار التحقيق أيضا إلى أن الكلمات «تم اختيارها بعناية لتجنب الاتهامات المشينة والملاحقات القضائية إذا حدث وأن تغير الإطار السياسي».

## نحو مراجعة شاملة للامتيازات غير المتكافئة ندية ورد جزائري تدريجي على الاستفزازات الفرنسية

■ اتفاقية 1968 مكنت باريس من يد عاملة مؤهلة من الجزائريين ■ امتيازات وعقارات بمبالغ رمزية.. استفادة من جانب واحد لسنوات طويلة



ظللت تستفيد من امتيازات حصرية في الجزائر، بينما كانت ترفض في المقابل إجراءات أكثر تشدداً في التعامل مع أي مطالب جزائرية مماثلة على أراضيها.

وهذا يسلط الضوء على نهج سياسي فرنسي ظل قائماً على استغلال التسهيلات دون تقديم تنازلات مقابلة، مما يبرز حالة من التناقض السياسي حين تتحدث باريس عن «امتيازات» تحصل عليها الجزائريون بموجب اتفاقية الهجرة لسنة 1968، بينما الحقيقة تثبت أن فرنسا هي المستفيدة الأكبر من هذه العلاقات، ليس فقط من الاتفاقيات في حد ذاتها، بل من اتفاقيات أخرى، خاصة في القطاع الاقتصادي.

### اتفاقيات غير متكافئة

لم تكن العقارات وحدها تمثل الاختلال في العلاقات، بل امتدت الامتيازات الفرنسية لتشمل الاتفاقيات الثنائية التي منحها أفضلية واضحة على حساب الجزائر. أبرز هذه الاتفاقيات، اتفاقية 1968 التي تحدد وضع الجزائريين في فرنسا، والتي وإن كانت تمنح بعض التسهيلات للعمال الجزائريين، فإنها في المقابل، مكنت باريس من يد عاملة مؤهلة ساهمت في إعادة بناء فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية وساعدت في نموها الاقتصادي دون أن توفر امتيازات مماثلة للجزائريين داخل فرنسا.

أما اتفاقية 1994، التي تحكم العلاقات

من الواضح، برأي مراقبين، أن الجزائريين ولطالما سعت فرنسا، أو بالأحرى نخبتها السياسية، إلى تصوير العلاقة مع الجزائر وكأنها عبء تتحمله باريس، متناسية أن المصالح الاقتصادية والسياسية الفرنسية كانت على رأس أولويات هذه العلاقة، وكانت الجزائر في الغالب الطرف الذي يحصل على امتيازات أقل مقارنة بالطرف الفرنسي.

### علي مجالدي

يأتي الرد الجزائري، بعد نضاد الصبر من سلسلة الادعاءات الواهية التي تطلقها الحكومة الفرنسية منذ مدة، وسعت عبر وزير الداخلية الحاقق، برونو روتايو، إلى تسويق خطاب مضلل يروج لفكرة أن الجزائر هي المستفيدة الأكبر من العلاقات الثنائية، متجاهلاً المعطيات التي تؤكد

العكس تماماً.

ولطالما سعت فرنسا، أو بالأحرى نخبتها السياسية، إلى تصوير العلاقة مع الجزائر وكأنها عبء تتحمله باريس، متناسية أن المصالح الاقتصادية والسياسية الفرنسية كانت على رأس أولويات هذه العلاقة، وكانت الجزائر في الغالب الطرف الذي يحصل على امتيازات أقل مقارنة بالطرف الفرنسي.

ولعل الملف الذي أعاد الجزائر طرحه مؤخراً والمتعلق بالعقارات التي تستغلها فرنسا على أراضيها، يكشف عن هذا الخلل العميق في التوازن.

فالجزائر وضعت تحت تصرف فرنسا 61 عقاراً، بما في ذلك مقر سفارتها في أعالي الجزائر العاصمة، المتربع على 14 هكتاراً، وإقامة سفيرها المعروفة باسم «ليزوليفي» على مساحة 4 هكتارات، بأسعار إيجار رمزية لا تكاد تغطي قيمة إيجار غرفة صغيرة في باريس، مثلما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية.

وما تكشفه المعلومات الأولية حول هذا الملف، هو أن الجزائر، ولعقود، تعاملت مع فرنسا بنوع من التساهل في تخصيص العقارات الدبلوماسية، وهو أمر لا يمكن فصله عن طبيعة العلاقة التي سادت بين البلدين منذ الاستقلال. فقد استمرت باريس في الاستفادة من هذه التسهيلات دون أن تقابلها بأي شكل من أشكال المعاملة بالمثل، مما يعكس خللاً واضحاً في ميزان المصالح المشتركة.

وفي العمق، يشير هذا الوضع إلى أن فرنسا

### أستاذ العلوم السياسية حسام حمزة لـ "الشعب":

## الجزائر تملك كامل الأوراق لمواجهة متطرفي باريس

والحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني، واستعدادها لأية مواجهة قد تفرض عليها.

هذه الردود الجزائرية تؤكد من جديد على ترسخ منطق الدولة لدى الجزائر ممثلة في قيادتها العليا، مقابل رعونة وعدم يقين لتظيرتها الفرنسية التي تخيط خيط عشواء، وأصبح التهديد بين قياداتها

لغة تخاطب، حيث هدد وزير الداخلية الفرنسي، الذي يقف وراء التصعيد مع الجزائر في قضية اتفاقيات الهجرة 1968، والمهاجرين الجزائريين هناك، بالاستقالة إذا ما لينت فرنسا موقفها أمام صلابة الموقف الجزائري، وهو ما يعكس حدة الخلاف الداخلي الذي وصلت إليه فرنسا بسبب جعل الجزائر قضية داخلية، تشغل بها نفسها وشعبها عن أزماتها المتعددة.

الفرنسية أثناء احتلالها للجزائر، داعيا إياها للاعتراف فقط بجرائمها وتقديم الاعتذار، لأن دم شهيد واحد لا يقدر بثمن.

كذلك جاء رد المؤسسة العسكرية متسقا وموقف الدولة، عندما أكد في افتتاحية مجلة الجيش، شهر جانفي، أن الجزائر لا تقبل الابتزاز والوصاية والرضوخ لأي جهة، مهما كانت قوتها، وأن «المشهد واضح كل الوضوح ولا يتطلب تفكيراً طويلاً وتحليلاً عميقاً حتى تترك خبث نوايا أعداء الجزائر وأهدافهم الدنيئة».

وأضافت الافتتاحية، أن الجزائر التي بقيت صامدة قوية طيلة تاريخها الحافل بالمجد والبطولات، لن تتحني أبداً أمام رياح التآمر والتفرقة وسموم الفتنة».

وموقف المؤسسة العسكرية هذا يؤكد تمسكها بمهامها الدستورية المتمثلة في حماية وصون الاستقلال السياسي للبلاد

أخلت بالتزاماتها، إلا وكشفت هذه الأخيرة لعبته وردتها عليه، بالحجة والدليل لا بالادعاء والدعاية المغرضة، التي تطبع عصابات الفكر الاستعماري والاستعلائي «لنخبة فرنسية» مازالت تعيش فكراً في بدايات القرن 19، ولا تعي التغيرات الدولية والإقليمية وانتقال مراكز القوى.

### سغار فرنسي..

وزاد السغار الفرنسي، بعد نشر وسائل الإعلام الجزائرية لأفلام وثائقية عن ماضي فرنسا المحزني، نقلتها وسائل إعلام أوروبية، وشهادات فرنسيين أنفسهم ممن كشفوا حقيقة فرنسا المتعطشة للدم، لتتعري حقيقتها أمام أوروبا والعالم أجمع.

وأوضح حسام حمزة، أن مما زاد من جنون النظام الفرنسي، الرد القوي لرئيس الجمهورية أمام البرلمان، عندما تنازل بعزة عن التعويضات المادية لضحايا الجرائم

ولمبدأ التعامل بالمثل في ردود الجزائر على ادعاءات فرنسا واقتراءاتها، كما نلحظ تدرجاً متصاعداً ومحسوباً في الكشف عن الأوراق والتلويح باستخدامها كلما هدبت فرنسا بورقة جديدة».

وأضاف، بأن الجزائر تؤكد في كل مرة، استعدادها التام ودون تردد للانخراط في المواجهة التي يستحقها وزير الداخلية الفرنسي، برونو روتايو، أكثر فاكثراً.

ويقدر ما تؤكد هذه الردود نية الجزائر في عدم التراجع أو الانصياع للاقتراءات الفرنسية وثقتها في قوة موقفها، بقدر ما تبرهن أيضاً على امتلاكها لأوراق ضغط أخرى قد تكشف عنها حينما يحين وقتها.

بالمقابل -يضيف المتحدث- تعكس الردود الجزائرية رصانة الموقف الجزائري، والتصرف من منطلق دولة تحترم نفسها واتفاقياتها مع الأطراف الأخرى، وهي بذلك تقلب السحر على الساحر. فكلما حاول الطرف الفرنسي الكيد وإظهار أن الجزائر

التزمت الجزائر، في ردودها على الاستفزازات الفرنسية، منذ اندلاع الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، ضبط النفس والمرحلية في الرد بما يتناسب وطبيعة الادعاءات الكاذبة في كل مرة؛ ذلك أنها إن تركت المبادرة المتهورة للجانب الفرنسي، لأجل استدراجه ثم فضحه واتخاذ الإجراءات التي تتناسب مع طبيعة الوضع، ونجحت لحد الآن في قلب مسار الضغط نحو باريس الخاضعة لتزوات قوى سياسية يمينية معادية.

### آسيا قبلي

قال أستاذ العلوم السياسية الدكتور حسام حمزة، في اتصال مع «الشعب»، أمس، إن برقية وكالة الأنباء الجزائرية، والبرقيات التي سبقتها في سياق الأزمة الراهنة بين الجزائر وفرنسا، تكشف «مراعاة قاعدة التناسب

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج ياسنور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## وزارة الخارجية تستدعي القائم بأعمال السفارة الفرنسية الجزائر تجدد رفضها للغة التهديد والوعيد والمهمل الابتزاز

■ السلطات الجزائرية ترفض قائمة باريس لأسماء المواطنين الصادرة في حقهم قرارات  
مضمونا، يضيف ذات المصدر، فمن ناحية الشكل، «أوضحت الجزائر بأنه لا يمكن لفرنسا أن تقر، بصفة أحادية وانفرادية، إعادة النظر في القنوات الاعتيادية المخصصة لمعالجة حالات الإبعاد.

وعليه تمت دعوة الطرف الفرنسي إلى احترام الإجراءات المعمول به في هذا المجال، من خلال اتباع القنوات المتفق عليها، أي تلك القائمة بين المقاطعات الفرنسية والقنصليات الجزائرية المختصة وكذا الحفاظ على طريقة المعالجة المعتمدة، أي دراسة طلبات الإبعاد حالة بحالة، حسب البيان. وأما فيما يخص المضمون -حسب ما جاء في البيان- فقد أكد الرد الجزائري على أن بروتوكول اتفاق عام 1994، لا يمكن تطبيقه بمعزل عن اتفاقية العلاقات القنصلية لعام 1974، التي تظل الإطار المرجعي الرئيسي في المجال القنصلي بين البلدين. ومن هذا المنظور، لا ينبغي أن يكون تنفيذ أحد هذين النصين القانونيين على حساب الآخر، خصوصا عندما يتعلق الأمر بضرورة ضمان احترام حقوق الأشخاص المعنيين بتدابير الإبعاد، لكل هذه الأسباب، «قررت السلطات الجزائرية عدم دراسة القائمة التي قدمتها السلطات الفرنسية، حيث تمت دعوة هذه الأخيرة إلى اتباع القنوات الاعتيادية القائمة بين المقاطعات الفرنسية والقنصليات الجزائرية»، يضيف البيان.

## المصادقة على مشروع قانون اختصاصات محكمة التنازع.. بوغالي؛ تعزيز استقلالية القضاء وعصنة العدالة

■ 19 مارس.. يوم تاريخي تحقق بفضل تفضيلات الجزائريين ضد استثمار مستبد  
بوجمة؛ تجسيد تعليمات الرئيس لتعميم الاستفادة من مزايا الرقمنة

التنازع وتنظيمها وعملها. وعقب التصويت، الذي تم في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس السيد إبراهيم بوغالي، بحضور وزير العدل حافظ الاختام، السيد لطفى بوجمة، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة كوثر كريكو، أكد السيد بوجمة أن هذا النص القانوني «يستجيب لتطلعات المواطن إلى عدالة قوية وقادرة على حماية الحقوق والحريات». كما يأتي هذا القانون ليضاف إلى الترسانة القانونية التي «تعززت خلال السنوات الأخيرة بعدة نصوص ترمي إلى الرفع من الأداء القضائي وترقيته»، يضيف الوزير، مشيرا إلى أن النص القانوني الذي تمت المصادقة عليه من شأنه «تحسين أداء محكمة التنازع وتبسيط الإجراءات على المتقاضين»، من خلال الأحكام الجديدة التي تضمنتها والتي تندرج في إطار عصنة عمل الجهات القضائية، بفضل استغلال الوسائل الإلكترونية لرفع الدعاوى.

كما يندرج أيضا -يتابع الوزير- في إطار تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، الرامية إلى تعميم الاستفادة من مزايا الرقمنة في جميع المجالات. وابتعاد محكمة التنازع الهيئة العليا القضائية المخولة للفصل في تنازع الاختصاص بين هيئات النظام القضائي العادي وهيئات النظام القضائي الإداري، فإن هذا النص سيرزود المنظومة القضائية بـ «آليات جديدة تدعم دور هذه المحكمة في ضبط الاختصاص النوعي بين النظامين، ما سينعكس إيجابا على المتقاضين»، وفقا لما أكدته السيد بوجمة.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن القانون المتعلق باختصاصات محكمة التنازع، الذي تمت المصادقة عليه، سيسرع من استقلالية القضاء.

في كلمة له عقب المصادقة على القانون المتعلق باختصاصات محكمة التنازع، أوضح السيد بوغالي أن هذه الخطوة تندرج في إطار «مواصلة الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، الرامية إلى تعزيز استقلالية القضاء وعصنة قطاع العدالة، وكذا «تحسين المنظومة القانونية الوطنية بما يتماشى مع التطورات الحاصلة عبر العالم ويستجيب لتطلعات الجزائريين»، مثمنا جهود وزير العدل، حافظ الاختام، في تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى عصنة قطاع العدالة وتعزيز استقلالية القضاء.

على صعيد آخر، هنأ رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد الجزائري بذكرى عيد النصر التي سيتم إحيائها في 19 مارس، مذكرا بأن «هذا اليوم التاريخي قد تحقق بفضل تفضيلات الجزائريين ضد استثمار مستبد وكفاح مرير ونضال مستميت طيلة أكثر من قرن من الزمن».

كما توجه بالتحية لأفراد الجيش الوطني الشعبي «المرابطين على الحدود، سليل جيش التحرير وحامل أمجادهم، وكذا الأسلاك الأمنية الساهرة على أمن المواطن وحماية الوطن.

وصادق نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، بالإجماع، على مشروع القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون المتعلق باختصاصات محكمة

## كزّمته هيئة اللجان الوطنية الأولمبية لإفريقيا بالوسام الذهبي

# امتنان وعرقان إفريقي للرئيس تبون..

■ الجزائر ستحتضن الألعاب المدرسية الإفريقية في 25 جويلية ■ أبو القسيم؛ نقدر عاليا جهود الرئيس في بناء الصروح الرياضية بالجزائر لصالح إفريقيا وشبابها ■ جهود ذات قيمة.. وصرح «مانديلا» تعبير عن الامتداد الطبيعي لأرض الشهداء ■ دور الرياضة هي أيضا تحقيق السلم الاجتماعي ومن أجل الإنسانية جمعاء ■ وزير الرياضة بنجيبر يا؛ أشكر الرئيس على النصائح الحكيمة والرؤية الوجيهة وعمله الجبار ■ سعداء بالاستثمار ودعم الرياضة المدرسية كركيزة لترقية الرياضة الإفريقية ■ انتخاب صادي في «الكاف» يسمح للجزائر أن يكون لها صوت ومقعد رياضي ■ برف: الرئيس يستحق الوسام الأولمبي الإفريقي الذهبي لما بذله تجاه الشباب الرياضيين بالجزائر وإفريقيا



وأشاد بالمبادرة المتخذة من طرف رئيس الجمهورية لتنظيم هذه الألعاب قصد الارتقاء بمستواها في القارة. وأضاف الوزير: سعداء بفكرة الاستثمار ودعم الرياضة المدرسية كركيزة لترقية الرياضة الإفريقية، مشيرا إلى أن انتخاب وزير الرياضة الجزائري وليد صادي في «الكاف» يسمح للجزائر بأن يكون لها صوت ومقعد رياضي. وقد حضر حفل التكريم، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، وزير الرياضة، السيد وليد صادي، ورئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، السيد عبد الرحمان حماد.

## أستاذ العلوم السياسية أحمد ميزاب لـ «الشعب»:

# موقف الجزائر من اتفاقية 1968.. تفكيك للابتزاز الفرنسي

## إجبار باريس على مواجهة واقع جديد ووضعها في حجمها الطبيعي

وذكر ميزاب، أن فرنسا استغلت الاتفاقية للتحفاظ على امتيازات معينة، وهذا جعلها ربما تحافظ على استثمار غير مباشر (للاقات ما بعد الاستعمار)، وبالتالي فإن إلغاء هذه الورقة سيساعد تصحيح المسار، ويؤكد بأن الجزائر لم تعد تقبل أي ترتيبات لا تخدم مصلحتها، ولذلك يعتقد أن بلادنا قد لا تسير نحو إلغاء مجرد اتفاقية، بل ستسقط رمزا من رموز التبعية التاريخية، وتوجه رسالة بأن علاقاتها مع فرنسا لن تبنى على الامتيازات القديمة، بل على أسس جديدة يحترم فيها مبدأ السيادة والمصلحة الوطنية، وبذلك ستوضع فرنسا في وضعها وحجمها الطبيعي.

خلال هذه «الاستراتيجية» تعيد صياغة قواعد التعامل وفق منطق سيادي بحت، كما تعد خطوة لتفكيك خطاب الابتزاز الفرنسي الذي يعتقد دائما بأن اتفاقية 1968 ورقة ضاغطة وراعبة.. وهذا ما سيغير باريس على مواجهة هذا الواقع الجديد، في ظل الظروف الحالية التي تعيشها فرنسا اقتصاديا واجتماعيا، وكذا الشرح السياسي الحاصل داخل دوائر السلطة الفرنسية، الذي يكون له وقع آخر، وسوف «تتجرع» من خلاله فرنسا مرارة اللعب بالناظر. وأفاد ميزاب، بأن الجزائر تعيد ضبط معادلة المصالح، على أساس أن الاتفاقية أبرمت في سياق تاريخي، حيث احتاجت فرنسا إلى العمال الجزائريين أكثر مما كان للجزائريين مصلحة في تلك التسهيلات، لافتا إلى أن الظروف الحالي وما يميزه من تغيرات اقتصادية واجتماعية، تتحرر الجزائر من أي التزام غير متكافئ، وتفتح المجال لعلاقات جديدة، مبنية على التوازن وليس الامتيازات الأحادية.

انطلاقا من هذا -يقول المتحدث- يمكن استيعاب الأبعاد الاستراتيجية لتعاطي الجزائر مع هذه الورقة التي تسعى باريس إلى توظيفها، سواء كان من حيث البعد الجيوسياسي، حيث أن فرنسا ستفقد أداة كانت تمنحها تأثيرا في الداخل الجزائري عبر الجالية، ومن ناحية أخرى نجد أن الجزائر تتوجه نحو شراكات أخرى أكثر تنوعا بعيدا عن المركزية الفرنسية. وأضاف، أن إعادة صياغة العلاقات في إطار سيادي، يعزز الموقف الجزائري إقليميا ودوليا. كما لفت ميزاب إلى أن الاتفاقية لم تفعل من الجانب الفرنسي، ولذلك لا يكون هناك تغير جديد، وإنما ستمسى الأشياء بمسمياتها، حيث ستضع حدا للتلاعب بالمصطلحات وتوظيف هذه الاتفاقية كورقة سياسية للادعاء بأن الجزائريين يتمتعون بسياسة المفاضلة، بينما العكس هو الصحيح، وأشار إلى أن الجزائر ستكون لها بدائل وأوراق ستوظفها، وقد تكون لها انعكاسات على الجانب الفرنسي.

اعتبر الدكتور أحمد ميزاب أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن موقف الجزائر تجاه اتفاقية 1968، قرار سيادي، يعيد رسم العلاقات الجزائرية الفرنسية، وخطوة لتفكيك خطاب الابتزاز الفرنسي وإجبار باريس على مواجهة واقع جديد، مبني على مبدأ السيادة والمصلحة الوطنية، وبذلك ستوضع فرنسا في وضعها وحجمها الطبيعي بعد إلغاء ورقة الابتزاز هذه التي تستعملها للضغط على الجزائر في كل مرة.

## حياة.ك

أوضح الأستاذ ميزاب في تصريح لـ «الشعب»، أن استعادة القرار السيادي ورفض منطق الوصاية، الذي تحاول وتسمى فرنسا أن فرضه أو التعاطي أو رسم علاقاتها مع الجزائر، تؤكد الجزائر من خلاله على أنها لن تكون نسخة من نماذج أخرى، انبسطت للغطرسة الفرنسية وللنكر الاستعماري الفرنسي، والتي لم تتحرر بعد هذه الدول من فكر الوصاية الفرنسية على سلطة القرار السياسي لديها. مضيفا، أن هذا الموقف الجزائري يجعل فرنسا تصطدم بهذا الواقع، بأن الجزائر لا ترضخ لجنونتها وللحالة المرضية التي تعيشها.

ويرى ميزاب، أن تقليل الجزائر من قيمة اتفاقية 1968، خطوة استراتيجية، لأنها ستكسر من خلالها القيود التي تعتقد فرنسا أنها قادرة على فرضها على بلادنا انطلاقا من الماضي الاستعماري، مذكرا أن الاتفاقية كانت امتدادا لمرحلة ما بعد الاستقلال، على اعتبار أن فرنسا حافظت من خلالها على أدوات نفوذها، وهذا عكس السردية التي يحاول الجانب الفرنسي تسويقها، على أن الاتفاقية لصالح الجزائر، بينما المستقبل الأكبر هو فرنسا التي تسعى لتوظيف نفوذها. وأضاف المتحدث في السياق، أن الجزائر من

## ضمن مسعى تعزيز كفاءة النظام الصحي الوطني تدابير جديدة لتعزيز اللامركزية في تسير قطاع الصحة

ومن المنتظر أن تسهم هذه التعديلات -مثملا أشار إليه البيان- في «تحسين جودة الرعاية الصحية، تسريع تنفيذ المشاريع وتعزيز استخدام الفعال للموارد البشرية والمالية وفقا لخطة العمل الوطنية لصالح المريض». تجدر الإشارة، إلى أن «قطاع الصحة في الجزائر شهد خلال السنوات الأخيرة نموا كبيرا في عدد المشاريع الصحية، حيث تم تسجيل 134 مشروعا عام 2024 لإنجاز مستشفيات عمومية بسعة 60 سريرا، تشمل مراكز مكافحة السرطان، مستشفيات أمراض القلب، مستشفيات الأمراض العقلية ومراكز إعادة التأهيل، إضافة إلى مستشفيات جامعية ومراكز للأمل». كما تم «تسجيل 342 مشروعا لإنشاء مستشفيات خاصة، 359 مؤسسة صحية من نوع العيادات للاستشفاء اليومي، في مؤشر واضح على تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم المنظومة الصحية الوطنية»، وفقا لنفس المصدر.

الجديدة، كما سيتم تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية لمعالجة المشاريع وضمان مطابقتها للمعايير المطلوبة. وبالنسبة للقطاع الخاص -يضيف البيان- فقد تم «إقرار لامركزية تراخيص فتح واستغلال العيادات الخاصة، كما تشمل الإجراءات الجديدة منح صلاحيات أكبر في إدارة تغييرات المديرين الفنيين والعلق المؤقت للمؤسسات الصحية، مع ضمان الالتزام بالمعايير التنظيمية المعتمدة». وتهدف هذه الإجراءات إلى «تقليل آجال معالجة الملفات وتكثيف المشاريع مع الاحتياجات الصحية لكل ولاية، مع تخفيف العبء الإداري عن الوزارة لتركز على دورها الأساسي في التنظيم والإشراف والتقييم، عدم التداخل مع الصلاحيات المنوطة بالمديرين المحليين، تشجيعهم على القيام بالمبادرات الرامية إلى تحسين الخدمة دون الرجوع إلى الإدارة المركزية في الحالات التي تسمح بها القوانين والأنظمة».

عقد وزير الصحة عبد الحق سايجي، اجتماعا مع إطارات الإدارة المركزية لاستعراض التدابير الخاصة بتعزيز اللامركزية في تسير القطاع، ضمن مسعى تعزيز كفاءة النظام الصحي الوطني وتحسين جودة الخدمات، حسب ما أفاد به، أمس الاثنين، بيان للوزارة. وأوضح المصدر، أنه خلال هذا الاجتماع، الذي عقد، الأحد، تم تقديم عرض حول «الإجراءات الملموسة لتجسيد لامركزية القرار من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وفقا للنصوص التنظيمية المعمول بها». وتشمل هذه الإجراءات بالنسبة للقطاع العام، الصحية، التي تتراوح سعتها بين 60 و80 سريرا، والمراكز المتخصصة في مكافحة وعلاج السرطان التي تتراوح سعتها بين 120 و140 سريرا، إضافة إلى تسهيل تراخيص فتح واستغلال الهياكل الاستشفائية العمومية



الحكومة نجحت في ضمان تموين السوق خلال رمضان.. بولنوار:

ارتفاع إنتاج الملابس  
وطنيًا بنسبة 50 بالمائةتقليص حجم الاستيراد سواء عبر القنوات  
الرسمية أو عن طريق «الحقيبة»

على المنتجات المحلية أصبح في تزايد مستمر، وهو ما يعكس نجاح السياسة الرامية إلى دعم الإنتاج الوطني وتقليل التبعية.

وفي هذا السياق، شدد المتحدث على ضرورة تنظيم الحرفيين وأصحاب الورشات ضمن تعاونيات اقتصادية على غرار ما تم في القطاع الفلاحي، مما سيمكنهم من تحسين قدرتهم التسويقية، وتقليل التكاليف، وزيادة التنافسية. كما كشف أنه حاليا، يوجد أكثر من 3000 ورشة للخياطة وصناعة الأحذية في الجزائر، وإذا تم دمجها في تعاونيات، فستتمكن من شراء المواد الأولية بكميات أكبر، وخفض تكاليف الإنتاج، وتحقيق حضور قوي في السوق المحلية والخارجية.

أما فيما يتعلق بتصدير الملابس والأحذية، فقد أكد رئيس الجمعية أن بعض التجارب المحدودة أثبتت وجود إمكانيات واعدة في هذا المجال، فقد أبدى متعاملون أجانب، خصوصا من إسبانيا وإيطاليا، اهتماما بالمنتجات الجزائرية، وأبدوا استعدادهم لعقد شراكات واستيراد هذه المنتجات، مما يعكس إمكانية دخول الجزائر بقوة إلى أسواق التصدير مستقبلا، خاصة مع استمرار تحسين الجودة ومواكبة المعايير الدولية.

وأفاد بولنوار، أن كسب الإنتاج الوطني لثقة المستهلك يمثل الخطوة الأولى والأساسية نحو التوسع في الأسواق الخارجية، خاصة في إفريقيا والدول المجاورة، موضحا عند اقتناع المستهلك بجودة المنتج المحلي، فإن ذلك يعكس قدرة هذا المنتج على المنافسة خارجيا مما يعزز فرص الشركات الوطنية في التصدير والتوسع.

قال رئيس الجمعية أنه شهد تطورا ملحوظا، مما جعله أكثر قدرة على المنافسة، حيث تمكن المنتجون المحليون من تحقيق توازن بين السعر، الكمية، والتنوع، وهو ما عزز ثقة المستهلك الجزائري في المنتجات الوطنية، فبعدما كان يفضل في السابق المنتجات الأجنبية، بدأ يتجه أكثر نحو الصناعة المحلية، التي باتت توفر خيارات ذات جودة مقبولة وبأسعار تنافسية.

كما أكد بولنوار، أن هذا التحول الإيجابي لم يقتصر فقط على الملابس، بل شمل عدة قطاعات صناعية وحرفية، أبرزها صناعة الأحذية، المنتجات الغذائية المصنعة، ومختلف السلع الاستهلاكية، مشيرا إلى أن الطلب

أكّد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج طاهر بولنوار، أنه بعد مرور أسبوعين من شهر رمضان، نجحت رهانات الحكومة في ضمان تموين السوق بالمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، حيث أثبتت الإجراءات الاستباقية المتخذة نجاعتها ولن تسجل أي حالات ندرة على المستوى الوطني.

## خالدة بن توكي

صرّح بولنوار خلال ندوة حول «سوق الملابس وتحضيرات عيد الفطر» بمقر الجمعية بالصافكس، أن المنظومة التجارية للملابس شهدت تحسنا كبيرا، مع تسجيل زيادة بنسبة 50 بالمائة في الإنتاج المحلي، مما يعكس تطوّر الصناعة الوطنية وقدرتها على تلبية احتياجات السوق، وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة.

وأضاف المتحدث في ذات السياق، أن ارتفاع نسبة الإنتاج المحلي من 10 بالمائة إلى أكثر من 50 بالمائة ساهم في تقليص حجم استيراد الملابس سواء عبر القنوات الرسمية أو عن طريق «الحقيبة»، هذا التحول يعكس قدرة الصناعة الوطنية على تلبية احتياجات السوق المحلية وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة.

أما بالنسبة لقطاع الأحذية - أوضح بولنوار - أن السوق الجزائري يعتمد بنسبة 95 بالمائة على الاستيراد من الصين وتركيا ودول أخرى، إلا أن ظهور العديد من الورشات المحلية، خاصة في مناطق مثل تلمسان وهران، والمدينة أدى إلى تطور الإنتاج الوطني الذي يغطي حوالي 15 بالمائة من احتياجات السوق الوطني.

ويخصوص جودة المنتج الوطني، قال رئيس الجمعية أنه شهد تطورا ملحوظا، مما جعله أكثر قدرة على المنافسة، حيث تمكن المنتجون المحليون من تحقيق توازن بين السعر، الكمية، والتنوع، وهو ما عزز ثقة المستهلك الجزائري في المنتجات الوطنية، فبعدما كان يفضل في السابق المنتجات الأجنبية، بدأ يتجه أكثر نحو الصناعة المحلية، التي باتت توفر خيارات ذات جودة مقبولة وبأسعار تنافسية.

كما أكد بولنوار، أن هذا التحول الإيجابي لم يقتصر فقط على الملابس، بل شمل عدة قطاعات صناعية وحرفية، أبرزها صناعة الأحذية، المنتجات الغذائية المصنعة، ومختلف السلع الاستهلاكية، مشيرا إلى أن الطلب

يربط بين ولايات بشار وتندوف وغار جبيلات.. رخوخ:

## مشروع الخط المنجمي الغربي.. السرعة القصوى

إنجاز جزء من المقطع الأول بطول 98 كيلومترا وفق المعايير المطلوبة



ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، أمس، اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة مدى تقدّم أشغال مشروع الخط المنجمي الغربي الذي يربط بين ولايات بشار، تندوف وغار جبيلات على مسافة إجمالية تقدر بـ 950 كيلومترا، ويعد هذا المشروع الاستراتيجية أحد أبرز المشاريع الوطنية الكبرى، حيث ينتظر أن يعزز النشاط الاقتصادي ويدعم استقلال الثروات المنجمية بالمنطقة.

## زهراء ب.

يتكوّن المشروع من ثلاثة مقاطع رئيسية هي بشار - حماقير (200 كلم)، تندوف - أم العسل (175 كلم)، حماقير - أم العسل - تندوف - غار جبيلات (575 كلم). حضر الاجتماع الإطارات المركزية للوزارة، إلى جانب المدير العام للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكة الحديدية «أسريف»، بصفته صاحب المشروع المفوض، كما شارك فيه الرؤساء المديرين العامين لعدة مجمعات وطنية، منها «جيكما»، «جي سي بي»، «كوسيدار»، «جيتراما»، و«جيترا»، إضافة إلى ممثلي مؤسسات إنجاز وطنية وأجنبية.

## أسواق لمنتجات المرأة التقليدية.. واضح:

## التنسيق والتكامل لدعم أصحاب المشاريع

أهمية الرقمنة الشاملة للقطاع لتسهيل نشاط المؤسسات الصغيرة والناشئة

تسهيل نشاط المؤسسات المصغرة وتمويلها، عن طريق القرض المصغر مع مرافقتها في الميدان بقروض أكبر بواسطة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وشدد الوزير بالمناسبة على أهمية الرقمنة الشاملة للقطاع كتحدي كبير، من أجل الرفع من مستوى الأداء اليومي في مسألة دراسة وتقييم المشاريع المقترحة من قبل الشباب وباقي المهنيين من حرفيين والمرأة الماكثة بالبيت، التي أصبحت لديها مساهمة فعالة في الاقتصاد الوطني، داعيا «إلى ضرورة التكامل والتعاون ما بين وكالة القرض المصغر ووكالة دعم وتنمية المقاولاتية «ناسدا» بهدف تهيئة المجهودات المبذولة في الميدان وتجاوز مختلف العقبات والصعوبات التي يواجهها أصحاب المشاريع، خاصة ما تعلق بقضية تسويق المنتجات، مع أهمية اكتساب واعتماد المهارات التكنولوجية في مجال التسويق والدفع الإلكترونيين».

كما توقف وزير اقتصاد المعرفة عند الماكثة التي أصبحت تمثلها المرأة الحرفية والماكثة في البيت، التي تساهم بشكل كبير في دعم وتنويع الاقتصاد الوطني بمنتجات تقليدية مقابل صعوبات عدة، حيث كشف بالمناسبة عن مقترح لإنشاء أسواق لتسويق هذه المنتجات التي تعتبر رافدا سياحيا أيضا، وهذا على مستوى الولايات الساحلية ومنها بومرداس لمساعدة

أفاد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح من بومرداس «على أهمية الرقمنة الشاملة للقطاع لتسهيل نشاط المؤسسات المصغرة والناشئة وضمان تمويلها من جهة وتسهيل العمل اليومي في مجال دراسة ومتابعة المشاريع الاستثمارية المبتكرة المقدمة من قبل الشباب والحرفيين والمرأة الماكثة من جهة أخرى، بما يتماشى مع الحركة الاقتصادية التي تعرفها الجزائر».

## بومرداس/ز. كمال

قام وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية بومرداس، قادته إلى عدة مؤسسات وهيئات محلية منها الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر «أنجام»، حاضنة الأعمال بجامعة بومرداس ومركز تطوير المقاولاتية، حيث جدد بالمناسبة التأكيد على المجهودات الكبيرة التي تبذلها الدولة في مرافقة ودعم الشباب من حاملي المشاريع والأفكار المبتكرة، مشيرا «أن الهدف الأساسي الذي يسعى إليه قطاعه هو

## الجزائر حريصة على ترقية تعليم الرياضيات

تواجه التغييرات الحاصلة عالميا..

مدير المدرسة العليا أحمد مدغري:

الأولى إلى الاهتمام الكبير الذي تولّيه المدرسة العليا للرياضيات بالتعاون في مجال تحسين أنماط التعليم الحديثة، عبر إبرام اتفاقيات مع عديد المعاهد والجامعات المرموقة في العالم ومنها الأمريكية والألمانية والإيطالية والبرازيلية بما فيها البريطانية في المنظور القريب، تقضي باستقبال أساتذة بصفة زائر شهريا بهدف تعميق التواصل والإحتكاك وضمان الاستفادة المتبادلة. وأضاف قائلا «نعمل أيضا على تعزيز الصلة بالجامعات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية الكبرى بهدف التعريف بالبنوع والإطلاع على حاجياتها في مجال الإنتاج والتطوير، وكذا رفع قدرات الطلبة نظريا وتطبيقيا وتوسيع المهارات والتجارب».

ومنها أن الخيارات المتاحة أمام الطالب بعد التخرج ضيقة ولا تعدى أن يصبح أستاذا لمادة الرياضيات». وضمن هذا السياق استشهد البروفيسور أحمد مدغري بتفوق عديد الجزائريين في المنافسات الدولية مثل أولمبياد الرياضيات أو الدورات الخاصة بأولمبياد الرياضيات العربي، التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأيسكو) مرة كل سنتين، وتتوجهم بميداليات ذهبية ومراتب مشرفة، ومثل هذه المنافسات من شأنها المساهمة في جعل هذه المادة محبوبة ومطلوبة من الأجيال الصاعدة.»

وأهمية الرياضيات في جميع مناحي الحياة من خلال مراجعة أنماط التعليم التقليدية وإدخال التقنيات الحديثة، مثل أجهزة الكمبيوتر وتنظيم المسابقات والألعاب الإلكترونية الذكية والشطرنج، لجعلها مادة محبوبة منذ الصغر». وقال في السياق ذاته «الرياضيات جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وهي كثيرة الاستخدام في مجالات الحياة المعاصرة، ومنها الطاقة والصحة وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالي الغذاء والدواء والماء، بالإضافة إلى قطاعات الرقمنة والحوارزمية والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة، ولذلك يتعين علينا جميعا العمل على دحض بعض المغالطات الشائعة لدى عامة الناس،

مختلف الأطوار التعليمية، لمواجهة التغيرات الجيو-سياسية الحاصلة في المنطقة والعالم ككل لضمان مستقبل آمن للجزائر». وأضاف مدغري بالقول: «المدرسة العليا للرياضيات تعمل حاليا على تكوين جيل من المهندسين في الرياضيات يمتلك ناصية العلوم والتكنولوجيا من المستوى العالي، تقع عليه مستقبلا مسؤولية قيادة قاطرة التقدم العلمي في البلاد ومواكبة مختلف التحديات الجديدة، عن طريق رفع كفاءة التعليم والتكوين».

أبرز مدغري لدى استضافته، أمس، في برنامج «ضيف الصباح»، للفتنة الإذاعية الأولى حرص الدولة على ترقية وتحسين تعليم الرياضيات في

## الربط الكهربائي بين الجزائر وتونس وليبيا مشروع استراتيجي يعزز التكامل الثلاثي

### تعزيز الشراكة الاقتصادية وتطوير التبادل الكهربائي بين الدول الشقيقة

يتواصل التعاون الاقتصادي بين دول المحور في المغرب العربي الجزائر، تونس وليبيا، على جميع الأصعدة في إطار تعزيز التعاون الاستراتيجي الإقليمي، هذه المرة سيكون من نافذة قطاع الطاقة، حيث من المنتظر أن يتم، قريبا، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الدول الثلاث من أجل إطلاق الدراسات الأولية لإنجاز مشروع الربط الكهربائي بين الدول الثلاث، الذي يستهدف تعزيز الشراكة الاقتصادية وتطوير التبادل الكهربائي بين الدول المعنية.

الدول الثلاثة، وهو نتيجة تعاون من أعلى المستويات، وذلك على خلفية انعقاد القمة الرئاسية التشاورية الثلاثية في تونس أفريل 2024، بمشاركة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ونظيره الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس المجلس الانتقالي الليبي محمد المنفي، حيث كان من أهم مخرجات اللقاء، مشروع الربط الكهربائي بين البلدان الثلاثة، المتزامن بين شبكات نقل الكهرباء بين الدول الثلاث.

ويعد أن أشار ذات الخبر إلى أن وفدا جزائريا زار تونس، السنة الماضية، لتعميق المناقشات ودراسة كافة مجالات التعاون في قطاع الطاقة بين الجزائر والشقيقة تونس، أبرز أن بلادنا ومن خلال شركة سونلغاز تسعى إلى تجسيد هذا الربط الذي سيمكّننا من الانتشار من حيث الجانب الاقتصادي عبر شركة سونلغاز وتزويد الشقيقتين ليبيا وتونس بالكهرباء.

في السياق ذاته، أكد محدثنا أن «هذا التوافق بين الدول المغاربية الثلاث ليس جديدا أو حديث العهد، يحكم أن هناك تدفقا للكهرباء الجزائرية نحو الشقيقة تونس منذ سبعينيات القرن الماضي إلى غاية يومنا هذا في الكثير من الناطق، مما أدى لتغطية الكثير من المناطق بين الدولتين.

وعاد طرطار للتذكير بأن شركة سونلغاز أبرمت، منذ سنتين أو يزيد، اتفاقا مع الطرف الليبي، مما أدى لتزويد ليبيا بالكهرباء من خلال إعادة تجميع الشركاء الإثنيين بمعية الجزائر من أجل التوقيع على مذكرة تفاهم لهذا الربط الكهربائي، خاصة في منطقة «البرمة»، وهي المنطقة التي تجمع الحدود للدول الثلاث مع بعضها البعض.

### توافق على جميع الأصعدة

يضاف إلى ذلك -يقول طرطار- فإن هذا الترابط يكرس التوافق السياسي والدبلوماسي القائم بين الدول الثلاث، وسيبعت نوعا من النشاط المشترك في سياق التعاون المثمر لمجموع دول المغرب العربي، خاصة من خلال هذه الأبعاد الاقتصادية.

في هذا الإطار، أشار طرطار إلى وجود العديد من الأبعاد الأخرى، على غرار التعاون التجاري الإيجابي مع الشقيقتين، مما سيؤدي إلى بعث نوع من التوافق ولم لا سيمهد ربما مستقبلا لقيام مناطق حرة مابين هذه الدول الثلاث على امتداد الشريط الحدودي لها، وكذا انسيابية حركية السلع والبضائع باتجاه متبادل، خاصة باتجاه السوق الجزائرية التي تعتبر سوقا رائجة بالنسبة للشقيقتين.

### هيام لعيون

بحسب ما أفاد به مسؤول بجمع سونلغاز، فإن الجزائر تعمل «على مشروع الممر الكهربائي الذي سيربط الجزائر وتونس وليبيا، والمناقشات مستمرة وسيتم قريبا توقيع مذكرة تفاهم بين الدول الثلاث لإطلاق الدراسات اللازمة لتجسيد هذا المشروع»، حيث سيسمح هذا المشروع لسونلغاز بفتح آفاق جديدة لتصدير الكهرباء إلى هذين البلدين الجارين.

في الموضوع، أفاد، أمس، الخبير الطاقوي أحمد طرطار، أن مثل هذا المشروع، المتمثل في الربط الكهربائي الثلاثي بين تونس والجزائر وليبيا، يعتبر تحديا طموحا، وهو فرصة لتعزيز العلاقات على مختلف المستويات التي تربط تلك البلدان، خاصة أن هناك رغبة مشتركة في تكثيف التبادلات في مجال الطاقة وتعزيز الربط الكهربائي الثلاثي، حيث كانت هناك تجارب سابقة في هذا السياق.

وأبرز طرطار في حديثه مع «الشعب»، أن البلدان المغاربية الثلاثة تسعى لتعزيز الروابط الاقتصادية وتمتين العلاقات على عدة مستويات في المنطقة، حيث من شأن هذا المشروع الطاقوي، الذي يعد فضلا جديدا من فصول التعاون في مجال الطاقة، أن يجسد رغبة البلدان سالفة الذكر في تعزيز علاقاتهما ومواجهة تحديات الطاقة في المستقبل في المنطقة المغاربية، وفتح آفاق جديدة لتصدير الكهرباء نحو الشركاء الاستراتيجيين بأوروبا، على غرار إيطاليا.

ولفت أستاذ الاقتصاد بجامعة تبسة، في هذا السياق، إلى أن هذا المشروع سيسمح من جهة بوصول الكهرباء من خلال الشقيقة تونس في أفق مستقبلية نحو أوروبا، خاصة بعد إيداء الرغبة من طرف العديد من الشركاء الأوروبيين، على غرار دولة إيطاليا في التزود بالكهرباء الجزائرية.

وكان مجمعا سوناطراك وسونلغاز، قد وقعا في 2024، بروتوكول تفاهم مع الشركة الإيطالية «إيني»، يتضمن إجراء دراسات جدوى مشتركة لمشروع ربط كهربائي بين الشبكات الكهربائية الجزائرية والإيطالية، من خلال إنجاز كابل بحري، بهدف تبادل وتزويد الكهرباء للسوق الإيطالية والأوروبية.

### سوق للكهرباء

في هذا الإطار، أكد طرطار أن هذا الربط الكهربائي بين الدول الثلاث، هو محاولة لخلق أو إحداث سوق كهرباء بين

## مشاركون في الطبعة الأولى لمنتدى البيئة وجودة الحياة: تتمين النفايات يتيح فرصا اقتصادية واعدة

■ جيلالي: تحفيز الابتكار والاستثمار في مجال التكنولوجيا البيئية  
■ زيتوني: العادات الاستهلاكية شهدت تغييرا ملحوظا  
■ سايجي: الإحصائيات تفيد بتراجع استهلاك أقل للسكريات



أبرز المتحدثون، أمس، في الطبعة الأولى لمنتدى البيئة وجودة الحياة حول «ترشيد الاستهلاك وتتمين النفايات.. فرص ورهانات»، جهود الدولة في مجال البيئة بمختلف مؤسساتها، والالتزام المشترك بترسيخ ثقافة بيئية بهدف تحقيق تنمية مستدامة وحماية البيئة وضمان صحة الأجيال القادمة.

### سعاد بوعبوش

أوضحت وزيرة البيئة وجودة الحياة نجية جيلالي، خلال المنتدى الذي احتضنه قصر الثقافة مفدي زكريا، بحضور كل من وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية والصحة وإصلاح المستشفيات وممثلين عن المجتمع المدني، أوضحت أن اللقاء يجسد خطوة جديدة في مسار القطاع الوزاري، والذي جاء استجابة موضوعية للتحديات البيئية والاقتصادية التي تواجهها الجزائر والعالم.

وأكدت الوزيرة، أن تتمين النفايات لم يعد مجرد خيار بل ضرورة تملئها التحديات الراهنة، حيث يتيح هذا المسعى فرصا اقتصادية واعدة من خلال استحداث مناصب شغل جديدة، تحفيز الابتكار والاستثمار في مجال التكنولوجيا البيئية، مما يعزز الاقتصاد الأخضر، مشيرة إلى القانون رقم 25-02 المعدل للقانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها الصادر مؤخرا، وأهمية تجسيد هذه الرؤية على أرض الواقع.

وحثت الوزيرة على تضافر الجهود وتكامل الأدوار بين الفاعلين من مؤسسات عمومية وقطاع خاص ومجتمع مدني وشباب، ناهيك عن المواطن الذي يبقى المحرك الأساسي في أي تحول بيئي ناجح. بدوره أكد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الطيب زيتوني، أن المنتدى يترامن هذه السنة مع شعار اليوم العالمي لحقوق المستهلك في 15 مارس، بعنوان «التحول نحو أنماط الحياة المستدامة»، منوها بجهود كل المتدخلين والفاعلين الذين ساهموا في ضمان الوفرة والتموين المستدام والمنظم والعدل للسوق الوطنية. وأوضح زيتوني، أنه بالرغم من النتائج الإيجابية الملموسة في الميدان، فإن العادات الاستهلاكية شهدت تغييرا ملحوظا، ما يتطلب

توعية الأفراد بحقوقهم ومدى مسؤوليتهم خلال عملية الإنتاج والاستهلاك الغذائي والحفاظ على الأغذية وعدم إهدارها لضمان استدامة الوفرة. وبحسب الوزير، فإن هذا التحول العادل إلى أنماط حياة مستدامة سيؤدي بكل تأكيد إلى حفظ حقوق المستهلكين وتأمين احتياجاتهم الأساسية، بما يشكل عنصرا ضروريا للمساهمة في معالجة الأزمات المترابطة بين التغير المناخي وفقدان التنوع الإيكولوجي والتلوث البيئي، والتي لم تعد مجرد مخاوف بيئية، بل أضحت قضايا اقتصادية واجتماعية ملحة تؤثر على يوميات الأفراد والمجتمعات -على حد قوله.

وتحدث وزير التجارة عن القيام بتدابير هامة في مجال التغذية السليمة وترشيد الاستهلاك، على غرار العمل على التخفيض التدريجي للسكر والملح والمواد الدسمة في المواد الغذائية، من خلال إجبارية الوسم الغذائي، وإطلاق الحملة التحسيسية والإعلامية منذ أول رمضان وإلى غاية ثالث أيام عيد الفطر، حول عقلنة الاستهلاك ومكافحة التبذير، إلى جانب رقمنة البيانات المتعلقة بتركيبة المواد الغذائية المحتوية على السكر المضاف والمواد الدسمة والملح لإعداد الاستراتيجيات القطاعية بمجال الوقاية من الأمراض غير المتوقعة.

كما تم تطوير أساليب حفظ المنتوجات بالتقليل

وضع حجر أساس إنجاز محطة كهروضوئية.. عرقاب:  
ربط 78000 مستثمرة فلاحية بالكهرباء

الأولى بين ديسمبر 2025 وجانفي 2026. وأوضح البيان، أن هذا المشروع يندرج ضمن البرنامج الوطني لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، بإجمالي قدرة 3200 ميغاواط، موزعة عبر 12 ولاية، من بينها بشار، المسيلة، برج بوعرييج، باتنة، الأغواط، غرداية، تيارت، الوادي، تقرت، المغير، بسكرة وأولاد جلال. ويحمل المشروع أهمية كبيرة بيئيا واقتصاديا، حيث سيساهم في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يعادل 1,3 مليون طن سنويا، إلى جانب توفير 400 منصب شغل خلال مرحلة الإنجاز، و39 منصبا دائما خلال مرحلة الاستغلال. كما يعتمد على تقنيات حديثة تشمل أنظمة تحكم ومراقبة متطورة، بالإضافة إلى نظام تنظيف ذاتي للألواح الشمسية لضمان كفاءة التشغيل على المدى الطويل.

كما سيتم ربط المحطة بشبكة الكهرباء الوطنية

عبر محطة تحويل 60/30 كيلوفولت لضمان نقل الطاقة المنتجة بكفاءة عالية، ما يعزز استقرار الشبكة الكهربائية في المنطقة ويدعم التنمية المحلية. وفي كلمته خلال حفل وضع حجر الأساس، أكد وزير الدولة أن هذا المشروع يعكس التزام الجزائر بتطوير الطاقات المتجددة وتحقيق التنمية المستدامة، تماشيا مع التوجهات الاستراتيجية للدولة في تعزيز أمنها الطاقوي، وتقليل البصمة الكربونية. كما أشاد بالتعاون المثمر بين مختلف الفاعلين في قطاع الطاقة لإنجاز هذا المشروع الطموح، الذي يمثل خطوة هامة نحو تحقيق الأهداف الوطنية في مجال الطاقة النظيفة والمستدامة.

على صعيد آخر، أعلن عرقاب، عن ربط أكثر من 78000 مستثمرة فلاحية بالكهرباء عبر الوطن، مع برمجة 100.000 مستثمرة أخرى للربط، وذلك ضمن جهود الحكومة لدعم القطاع الزراعي.

أشرف وزير الدولة، وزير الطاقة والناجم والطاقات المتجددة، أمس، ببليدية العبادلة، خلال زيارة عمل وتفقد لولاية بشار، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز محطة طاقة شمسية كهروضوئية، بمطاقة 80 ميغاواط، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية للانتقال الطاقوي وتعزيز استخدام الطاقات المتجددة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

ويتمد المشروع، بحسب المصدر ذاته، على مساحة 160 هكتارا بقدرة إنتاج 80,01 ميغاواط، ويهدف إلى تعزيز شبكة الكهرباء في المنطقة عبر استخدام الطاقة النظيفة، مما يساهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري. ومن المتوقع استكمال المشروع على مرحلتين، حيث سيتم تسليم الحقول الفرعية

تقدر حاليا بمليونين و100 ألف هكتار.. شرفة:

## رفع مساحة المحيطات الفلاحية المسقية إلى 3 ملايين هكتار

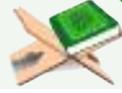
استراتيجية لتخزين الحبوب بسعة 100 ألف طن ستدعم قدرات التخزين بولاية ميلة التي «تعد رائدة في إنتاج مختلف أنواع الحبوب، مثلما أشار إليه في حديثه للصحافة المحلية. كما عين مستثمرات فلاحية منخرطة في برنامج تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة ببلديتي أولاد أخلوف والمشييرة، وسيواصل زيارته بتفقد وحدات فلاحية إنتاجية ببلديتي وادي سقان ووادي الثمانية.

الهامة ومنها البطاطس، التي «يجب ضمان وفرتها على مدار السنة». وبشأن مستحقات المنخرطين في برنامج «دعم الحليب» العالقة منذ السنة الماضية 2024، طمأن شرفة مربيي الأبقار الحلوب ومجمعي الحليب المعنيين بأنه «ستتم تسويتها قبل نهاية شهر مايو من السنة الجارية 2025». وقد أشرف الوزير بمنطقة «مشتة العربي» ببلدية شلغوم العيد، على وضع حجر أساس مشروع إنجاز صومعة

الاستراتيجية، التي تضمن الأمن الغذائي للبلاد ومنها الزراعات الزيتية والبقول الجافة، أكد شرفة على أهمية توسيع مساحاتها وإدراجها ضمن الدورة الزراعية للحبوب، خصوصا وأن -كما أشار إليه- «الدولة بذلت مجهودات مهمة لربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء وتوفير مياه السقي بغية تطوير الإنتاج الفلاحي في مختلف الشعب». كما شدد على ضرورة بلوغ الأهداف المسطرة في مختلف الشعب الفلاحية

100 ألف هكتار و«سيتم رفعها كما هو مسطر، ضمن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى ثلاثة ملايين هكتار في غضون السنوات القليلة المقبلة». في ذات السياق، حث الوزير على إنشاء محيطات سقي بشكل مدرّوس، مبرزا أن القطاع يسعى لربط عدد منها بمحطات تصفية المياه المستعملة التي يمكن استغلالها في ري محاصيل الحبوب والأشجار المثمرة، وبخصوص الزراعات

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، الاثنين، من ولاية ميلة، بأنه سيتم في غضون السنوات القليلة المقبلة رفع المساحة الإجمالية للمحيطات الفلاحية المسقية عبر الوطن إلى ثلاثة ملايين هكتار. أوضح شرفة، بعد تلقيه عرضا حول واقع قطاعه بولاية ميلة بمركز تخزين الحبوب الجاري إنجازه ببلدية تاجنانت، في إطار زيارة عمل وتفقد للولاية، بأن المساحات المسقية عبر الوطن تقدر حاليا بمليونين



دعم أسعار السميد والفرينة شجع على امتهان صناعته

# المطلوع

## التقليدي ينافس منتوج المخابز العصرية



## سلوكات تشديد الرقابة

ظواهر تكاد تتكرر مع حلول رمضان كل سنة، عندما يصير بعض التجار على الجمع بين عدة نشاطات تجارية في محل واحد، في ظل إقبال المستهلكين على العديد من المواد الغذائية، ولا يهم هوة الريح السريع، إذا كانت السلعة محفوظة بشكل جيد أو تسوق بسعر مقبول لتصل إلى الزبون في أحسن حال.

ومما يبعث على الاستغراب، الوقوف على ظاهرة جمع أحد التجار وفي أحياء راقية بالعاصمة بين عدة نشاطات تجارية خلال شهر الصيام في محله التجاري، على اعتبار أن نشاطه الأساسي يتمثل في بيع مواد التجميل والتبغ والحلويات، فليكنسي، بينما الملفت للانتباه أنه يضع عند مدخل محله التجاري سلة ضخمة يعرض فيها مادة الخبز من النوعية ذات الجودة العالية.

وفي زاوية أخرى من المحل يعرض بعض الحلويات الرمضانية على غرار «الزلايية» وصينية من قلب اللوز، غير أنه بعدم احترامه للقانون، لأن من المفروض سجله التجاري حدد نشاطه التجاري، وأي زيادة يقوم بها التاجر يطبق عليه القانون ويتعرض للعقوبة، والتجدير بالإشارة فإن تنظيم النشاطات التجارية ضرورية، خاصة خلال الشهر الفضيل حيث تزدهر عملية البيع والشراء، وهذا ما يفتح شهية التجار، مما يفضي كل ذلك إلى تسجيل عدة تجاوزات وسلوكات مرفوضة، ينبغي تجنبها عن طريق التنظيم الإحكام، وكذا تشديد الرقابة على مستوى جميع المحلات والفضاءات التجارية.

ومن جهة أخرى، إلى جانب بعض القرطاسيات نجد بائع اللبن بدوره يتنوع من منتوجاته، فتتعدى الحليب واللبن والخبز التقليدي والزبدة، إلى بيع بعض المواد الاستهلاكية، مثل «الضريك» والتوابل والأعشاب العطرية ومختلف العصائر الطبيعية والأصطناعية تصدرها الشاربات والحلويات، وما إلى غير ذلك، وبدخول المحل التجاري يخيل للزبون بأنه دخل سوقا متنوع فيها النشاطات التجارية. وحن الوقت لتنبه بعض التجار وتحذيرهم بأن ليس كل بضاعة رائجة يمكنهم المتاجرة بها

فضيلة بودريش

## جمعية حماية المستهلك تحذر:

### تجاوزات في بيع اللحوم البيضاء بمعسكر

استنكر رئيس المكتب الولائي لجمعية حماية وإرشاد المستهلك لولاية معسكر، مغربي قادة، الممارسات التجارية غير الأخلاقية التي يشهدها سوق الدواجن واللحوم بسبب بعض التجار، خلال الشهر الفضيل، مشيرا إلى أن الجمعية بصفتها شريكا أساسيا مع السلطات العمومية من أجل ضمان حصول المواطن على منتجات وخدمات آمنة وعالية الجودة بأسعار مناسبة، قد تلقت عدة شكاوى ورصدت العديد من المخالفات بخصوص تجاوزات وسلوكات تجارية سلبية تنتهك حقوق المستهلك.

#### معسكر: أم الخير س.

المشكوك في سلامتها، والتبليغ عنها إلى الجهات الرقابية المختصة.

وأكد قادة مغربي أن جمعيات حماية المستهلك تلمب دورا حيويا في حماية المستهلكين من الممارسات التجارية غير الأخلاقية، وذلك من خلال تشجيعهم على التبليغ والتعليق بثقافة استهلاك صحية واقتصادية، من خلال حملات توعوية لتسليط الضوء على قضايا محددة، مثل الغش التجاري، والتضليل الإعلاني، والممارسات الاحتكارية، وتقديم المشورة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي يواجهونها في الأسواق، وكيفية تقديم الشكاوى، فضلا عن مراقبة الأسواق لرصد الممارسات التجارية غير الأخلاقية، وجمع الأدلة والمعلومات حولها.

وقال ذات المتحدث، أنه من بين الممارسات التجارية غير المشروعة التي تم رصدها، لجوء بعض تجار اللحوم البيضاء إلى المضاربة في أسعار اللحوم البيضاء، وذلك ما لوحظ عبر بعض بلديات ولاية معسكر، مشيرا إلى أن الجمعية تلقت العديد من التبليغات والشكاوى بخصوص بيع لحوم الدواجن مجزأة بأسعار غير مستقرة عن السعر الأولي للكليج الواحد من لحوم الدجاج، على غرار الأفخذ التي يصل سعرها إلى 700 للكليج الواحد، وصدر الدجاج الذي تبين سعره، وكذا زيادة على ثمن الأحشاء، واللحم المفروم الذي من المفروض أنه يفرم أمام أعين الزبون ويطلب منه.

من أجل تموينها بمادة الخبز خلال أوقات نشاطها. وأخرى تخضع للمعطيات والعمليات الاقتصادية بشكل عام خاصة ما تعلق بمادة الخبيرة، كأحد المكونات الأساسية التي تعتمد عليها صناعة الخبز، حيث تجد بلادنا نفسها مجبرة على استيراد هذه المادة من الخارج، تحديدا من الصين وتركيا وفرنسا، في غياب مصانع لإنتاج هذه الأخيرة التي تضاعف سعرها من 320 دج / كغ إلى 720 دج / كغ.

بالنسبة للظروف المحيطة بصناعة الخبز، فقد وضعت «الشعب» الإصبع على الجرح بسؤالها هذا، خاصة في فصل الصيف أين يجد الخبازون أنفسهم بين نارين، درجة حرارة فضلية تصل إلى 40 درجة مئوية وما فاق ذلك بالمناطق الجنوبية، ودرجة حرارة الفرن التي لا تقل عن 250 درجة مئوية. إضافة إلى الأمراض التي تترتب بصحة الخبازين على غرار أمراض الربو، بحكم مزاولة نشاطهم بأمكان مغلقة تمتدق للتهوية، بالإضافة إلى أمراض القلب والضغط الدموي ليصل تهديد صحة الخباز جراء الممارسة الطويلة لهذه المهنة إلى احتمالات الإصابة بسرطان الرئة، مما جعل الخبازين يطالبون بتصنيف عمل المخابز ضمن قائمة الأعمال الشاقة.

## عين على السوق

على بعد أقل من أسبوعين، بدأ تجار المكسرات يعرضون كميات وفيرة من مختلف أنواع هذه المنتجات، من لوز وجوز وكاجو وبنديق وهول سوداني، وما يميز هذه السوق خلال هذه السنة توفر كميات معتبرة من مادة الجوز وبأسعار معقولة استحسنتها المواطن، قد تصل بعض المنتجات من الجوز 900 دج.

وهذا العرض الكبير يأتي استعدادا لتحضيرات الحلويات سواء الرمضانية أو حلويات عيد الفطر المقبل. وتختلف أسعار أنواع المكسرات حسب النوعية، وبناء على جودة المنتج، لأن اللوز المقشر يكون ثمنه أعلى من لوز غير مقشر.

تفرضه عادات المجتمع الجزائري وطقوس مائدة الإفطار الرمضانية، وما تحويه من وجبات «قارة» نجحت في منافسة قطعة الخبز كالبوراك، وقطع البيترزا الصغيرة، التي أبقى المطبخ الابيطالي إلا أن يترك بصمته عن طريقها.

وقد اشتدت وتيرة المنافسة بين الخبز التقليدي ومنتوج المخابز، خاصة بعد أن اتخذت منه بعض العائلات نشاطا تجاريا موسميا لها، تتحضر له من خلال إعداد ميزانية مسبقة لاقتناء مادته الأولية من سميد وفرينة، مستفيدة من استمرار دعم الدولة لهاتين المادتين والإبقاء على أسعارهما ثابتة منذ سنوات، حيث أن بعض المخابز بالمناطق النائية - أين تجرم العادات الاجتماعية كل ربة بيت لا تقوم بطهي خبز «المطلوع» في بيتها، واتهامها بالتقصير في تسيير شؤون عائلتها - تضطر إلى التوقف عن النشاط خلال شهر رمضان بسبب عدم قدرة إنتاجها من مادة الخبز على تغطية الأعباء المترتبة عن نشاطها، خاصة وأن المخابز، حسب «تحسر» الخبازين، شأنها شأن أي مؤسسة اقتصادية مصغرة لها ما لها من الأرباح، وعليها ما عليها من تكاليف الضرائب وأجور العمال والكراء وفواتير الكهرباء والغاز، إضافة إلى المادة الأولية المتمثلة في السميد والفرينة التي يتم تموينها بصفة منتظمة من طرف المطاحن.

في هذا الصدد اعترف الخبازون بمستوى الجدية والانتظام الذي سجله تموين المطاحن للمخابز بمادتي السميد والفرينة والنوعية الجيدة للمادتين، كما ثمنوا التزام الدولة بدعم هاته المادة الأساسية لغذاء المواطن الجزائري، خاصة في ظل ارتفاع أسعارها عالميا ورواج شائعات عن شحها على مستوى المطاحن، لتأتي جهود الدولة والنتائج الواضحة مفندة لكل هذه الشائعات.

وعن العوامل التي أدت إلى تقليص كمية الإنتاج، ناهيك عن تلك التي تفرضها العادات الاستهلاكية والاجتماعية في شهر رمضان، أجاب الخبازون، أنها تتنوع بين ظروف موسمية كالعطل المدرسية والمناسبات الخاصة كشهر رمضان، حيث يتوقف الطلب على الخبز من طرف مختلف المؤسسات من مطاعم الجامعات والمدارس، المتعاقد مع المخابز

لا تستثنى صناعة الخبز من الإبداع والتجديد ككل الأطباق، حيث تعدت مهامها من سد لرمق الجوع إلى مجال للتنافس والتطوير، لتصبح أحد الفنون التي تسعى كل سيدة وربة بيت الحصول على مرتبة الجدارة بها. فمن ذلك الخبز الذي كان يجمع أفراد العائلة حول فتجان القهوة أو مادة الغذاء إلى أنواع لا تحصى من خبز السميد المرص بحبات الجرجلان، وآخر يحمل بين منفرجاته المنحوتة بأنامل مبدعة، حبات زيتون تحدد ملوححتها ذوق الحليب والزبدة، الذي انضم إلى قائمة المقادير لصنع البريوش العادي أو المحشي بأنواع الكريما.

#### فايزة بلعربي

الأصناف متعددة والتنافس بينها لم يحبط يوما من معنويات «المطلوع» الذي لم يستغن عن أصالته، وبقي دوما عنوانا لجود العائلة الجزائرية، مجبرا الخبازين على تقليص إنتاجهم من مادة الخبز، فعلى مائدة الإفطار فرص «البولونجي» تبقى ضئيلة أمام «المطلوع».

تتسابق سيدات البيوت حول إرضاء عائلتهن من خلال محاولتهن الدائمة لكسر الروتين الغذائي، وذلك باللجوء إلى التنوع والتجديد الذي غالبا ما يرقى إلى مرتبة التف. قاعدة لا تستثنى مادة الخبز ولا يمكن أن تسليها لقب «سيد المائدة» الذي تقاسمه مناصفة مع طبق الشربة الأصيل. فبحلول شهر رمضان تهرع سيدات البيوت إلى المطبخ، أحد أركان البيت «المقدسة»، خلال شهر رمضان ومصدر لإنتاج أشهى الأطباق، بما فيها الخبز بشتى أنواعه، مما جعل إنتاج المخابز يتراجع تلقائيا خلال شهر رمضان ككل سنة 50٪، حسب ما أدلى به العديد من الخبازين، الذين تواصلت معهم «الشعب»، حيث أجمعوا أن المخابز خلال الشهر الفضيل، تستعمل حوالي 4 قناطر/ اليوم من مادة الفرينة، بعد أن كانت تستعمل ما يقارب 8 قناطر من الفرينة في اليوم، وحول تساؤل «الشعب» عن السبب، كانت الإجابة موحدة، حيث أن الأمر يعود إلى التغيير في النمط الاستهلاكي الذي

بمشاركة وزير الشباب مصطفى حيداوي

## مائدة إفطار جماعي بولاية بومرداس

• مبادرة تعكس قيم التضامن والتآزر الاجتماعي



نظّمت ولاية بومرداس بالتنسيق مع عدة هيئات محلية ومجتمعية بوعامة لثلاثة حوالي 4 آلاف ساكنم وضمت الأطفال الأيتام والمجرومين وعائلاتهم الى جانب فئة المعاقين، عمال النظافة وغير هم، وهذا

بمشاركة وزير الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، الى جانب السلطات الولائية والمحلية والحسين الذين ساهموا في إجاح هذه المبادرة التضامنية الانسانية.

ز – كمال

حافظت ولاية بومرداس على تقليدها السنوي في تنظيم مائدة افطار جماعي لفائدة الأطفال اليتامي والمئات وضويو ممثلين لعدة فئات مهنية واجتماعية أخرى، تكريسا لمبدأ التضامن والتآزر خلال هذه المناسبة الدينية التي تزداد فيها أعمال الخير خصوصا مع المحتاجين والمئات المعوزة، وهي الكلمات التي أكد عليها وزير الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب الذي شارك الحضور هذه المبادرة الرمضانية المتميزة.

وتنح حيدواي هذه المبادرة التضامنية، وأكد في تصريح على هامش التظاهرة أن هذه المبادرة التضامنية الرمضانية أنشطة الشفاعة طيبة، وتعتبر شكلا من أشكال التضامن والتآزر الاجتماعي التي تعبر عن قيم التضامن والتكافل التي تميز المجتمع

نموذج متكامل للتكافل الاجتماعي

# صندوق الزكاة..

## أداة قوية لدعم الفئات المحرومة بوهران

أزيد من 15 سنة، من بين الأنواع الجديدة للزلاية تلك التي يُشبه شكلها الجيمري ويكرها شخص من ولاية سطيف يُسمى عبد الحق بل سنتين، ولذا يسمونها "كروفات" وهناك من يسميها بـ "الكرواصون" باعتبارها هلاليات صغيرة الحجم، ويتم حشوها باللوز لذا تُصنّف مع الزلاية اللوز، وبدأ تسويق هذا النوع من الزلاية السنة الماضية مع نوع آخر حشفي وجلباني يُحضر بطريقة خاصة.

مسعودة براهمية

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة التي تواجه المجتمعات اليوم، تبرز الزكاة كأداة قوية لدعم الفئات المحرومة وتعزيز العدالة الاجتماعية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تلاحما وإنصافا. ويتم حشوها باللوز لذا تُصنّف مع الزلاية اللوز، وبدأ تسويق هذا النوع من الزلاية السنة الماضية مع نوع آخر حشفي وعلوي الترك، يقول محدثنا.

أسما عن الأنواع التي بدأ يُسوقها في رمضان الحالي، فقال رشيد: "جلبنا هذا العام الإسكندرية التي يتم حشوها بالتمر والجنوبي لمحكمة بوفاريك من الطريق السيار شرق-غرب في جزئه الرابط بين ولايتي الجزائر العاصمة والبلية، والقرتب منه تقع محطة النقل بالحالات التي تقل المسافرين من والى بوفاريك، بينما نحن نحاور مسير محل "القدس" وإذا بعجمي "زلاية بوفاريك" يصطفون أمام واجهة المحل ويلقون الترحيب باسم ولايتهم، فقد سمعنا ولاية الشلف تردد مرتين كما أتت زيارتنا من ولاية البليدة، قبل أن نكتسبه من أسرة جامعة قدمت من الجزائر العاصمة لتواجد الصحافة بالمكان، فأخبرتنا بأنها تُدرس الصحافة وأكملت شراها "الزلاية". وبحسب ما علمناه من مسؤول المحل التي تقفنا، فإن عجيبة الأنواع الجديدة من "الزلاية" تُحضر ليا ويبدأ طهيها مع حلول وقت السفر، أما الزلاية التقليدية فتحضر طوال اليوم الشؤون الدينية والأوقاف بشأن هذا المسؤول إلى أن بعض تجار التجزئة يأتون من ولاية البويرة لشراء طماطر منها، يستطرد محدثنا قائلا: "رغم هذه

رمضان في العالم

# هكذا يكون الاحتفال في بوركينا فاسو



لا يختلف رمضان في بوركينا فاسو كثيرا عن سائر البلدان، إلا أن هناك بعض العادات والتقاليد التي تميزها عن غيرها، ولاسيما انه شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار، وتشهد مدن وقرى بوركينا فاسو نشاطا كبيرا قَبيل حلول شهر رمضان، استعدادا لاستقبال شهر الرحمة والغفران، ويظهر اهتمام البوركينيين بـرمضان في أكثر من جانب؛ فيحرصون على جمع نقضات الشهر، وشراء الاحتياجات من المأكولات، والمواد الغذائية الرئيسة، تصبيا لما قد يطرأ من ارتفاع للأسعار.

كما يهتم البوركينيين بتنظيف المساجد، وتجديد محتوياتها من الحصر والسجاد، وإعادة ساحات المساجد الصغيرة وتهيئتها للصلوات؛ لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتدفقة لصلاة التراويح.

ومن العادات التي يمكن لأطفالها مظهرًا للاحتفاء ببوركينا فاسو، إقبال كثير من الشباب على الزواج قبيل حلوله؛ يُعْتَمَدُ بالزواج فيها ولأن العرف السائد في المجتمع البوركيني أن عبادة المتزوج أفضل من عبادة العازب؛ فتكثر مراسم عقد الزواج في شهر شعبان بشكل كبير.

كما يعود كثير من المعتزين للعمل في الخارج إلى قُربهم لقتناء شهر رمضان بين أهليهم وذويهم، ويُفضّل – كذلك – كثير من الموظفين أخذ إجازاتهم السنوية خلال هذا الشهر؛ استنادًا إلى رغبة في إغتنامه، ومشاركة أهليهم، في الأعياد له، والتعدي فيه.

ومع غروب شمس آخر يوم من شعبان، يكون الشغل شاغل للبوركينيين هو رؤية الهلال؛ فإن

صحتك في رمضان

## الجفاف.. أبرز مشاكل الضائم الصحية

من أبرز المشكلات الصحية التي قد يواجهها الصائم هي الجفاف، خصوصا في الأوقات التي يتزامن فيها الصيام مع فصل الصيف أو في الأيام ذات الحرارة العالية. يحدث الجفاف عندما يفقد الجسم السوائل بسرعة ولا يتم تعويضها، مما يؤدي إلى قلة النشاط والتعب. وقد يسبب مشاكل صحية أخرى مثل الصداع أو الجفاف، فإليك 3 طرق لتجنب الجفاف والحفاظ على الطاقة:

• شرب كميات كافية من الماء: من المهم شرب كميات كافية من الماء بين فترة الإفطار والسحور (حوالي 10- 8 أكواب يوميا).

• تجنب المشروبات المدرة للبول، مثل الكافيين والمشروبات الغازية التي قد تساهم في فقدان السوائل من الجسم.
• تناول الأطعمة الغنية بالماء، مثل الفواكه والخضروات (الخيار والبرتقال) التي تساعد في الترطيب.

## في أجواء روحانية متميزة 12 النعامة.. تكريم 12 فارسا للقرآن الكريم

في أجواء روحانية مفعمة بالخشوع والإيمان، نظمت مديرية التربية لولاية النعامة حفلا تكريميا لتكريم قرسان القرآن الكريم في طبعته الثالثة، بعد الانتهاء من أداءهما.
ويجب تحري الطرح الشريعي في أرواحها".
وتبنا على ذلك، عمل التعريف بصندوق الزكاة وآلية عمل اللجان المسجدية والقاعدية المسندة إليها مهمة إعادة قوائم المدعوين، وتوعية المكلفين بالزكاة حول مؤسسة صندوق الزكاة التي أخذت على عاتقها توزيع كراتهم على مستفيحيه وفقا للاصناف المحددة لرقم 1، يُعْتَمَدُ، من الأمور الأساسية، وفق تعبيره.

وعلى الصعيد القانوني، شدّد محدثنا أهمية وضع تنظيم قانوني محكم، ينظم عملية جمع الزكاة ويحدد الأشخاص المؤهل لهم تحصيلها وتوزيعها، بالإضافة إلى وضع آليات رقابية، تضمن الشفافية والمساواة.

كما اقترح السيد سماعين محمد، المكلف بتأطير وتسيير مهام الديوان الوطني للزكاة والبركات في ولاية وهران، استئناسا بالتجارب الرائدة في هذا الشأن، مشيرا إلى أن "هذا الإجراء سيسهم في تحقيق التوازن بين جمع الزكاة وتوزيعها بما يعكس حقيقة الوعاء الزكوي".

حدث في 18 رمضان

• في 81 من رمضان 12هـ، توفي سيف الله المسلول "خالد بن الوليد" صاحب العديد من الفتوحات والانتصارات على أعتى امبراطوريتين هما "الفرس" و"الروم"، وقد قضى حياته كلها بين كرف و جهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق ونصرة الدين الإسلامي الحنيف.

• في 81 رمضان 484هـ الموافق 1901م، استطاع القائد يوسف بن تاشفين أن يجمع شمل المسلمين في الأندلس، ويقيض على التفرقة بين ملوك الطوائف هناك.

ذاكرة مكان

## مسجد "رباط الطلبة"..

## رمز النضال من أجل وهران

لا تكتمل زيارة جبل المرجاجو، الذي يرتفع 429.3 مترا عن سطح البحر، دون أداء الصلاة في مسجد "رباط الطلبة"، الواقع شاهقا بمتارته الشاهقة، التي يبلغ ارتفاعها 25 مترا بأبوابها المشعة، فوق حصن "سانتا كروز"، ويجانب مقام الولي "عبد القادر الجيلاني".

يرتبط اسم المسجد "رباط الطلبة" ارتباطا وثيقا بـ "جيش الطلبة"، مما يجعله جانيا جديرا بالتروقف عنده لفهم دلالة هذا المسجد، وفقا لما ذكره فخرحات نسيم، المرشد السياحي والمساهم في تنشيط المشهد الثقافي والاجتماعي، والذي يشغل كذلك منصب رئيس النادي السياحي "تسمة وهران"، وأوضح فخرحات لـ "الشعب" أن "مسجد رباط الطلبة قد شُيّد في موقع الرباط الذي كان يستخدمه طلبة القرآن الكريم، المتطوعون للجهاد لشن هجماتهم ضد الإسيان، والذي يشغل كذلك منصب رئيس النادي السياحي "تسمة وهران".

وأشار إلى أنهم "أخذوا جبل المائدة (المرجاجو) موقعا استراتيجيا ليكون قاعدة لعملياتهم ضد الاحتلال، ومن هذا الرباط، شنوا عدة معارك، كان أبرزها معركة الأوقاف سنة 1791"، وفقا لما أُشير إليه.

وهيما يتعلق بتشكيلة الجيش، أفاد محدثنا بأن "الباي محمد بن عثمان عمل على تطوير جيش الطلبة ليصبح وحدة نخوية ذات تدريب متقدم وتسلح جيد، تحمل إرادة قتالية راسخة، وقد بايعته على الموت".

واستند في ذلك إلى ما ذكره شيخ علماء الجزائر والمؤرخ الكبير أبو راس الناصري في كتابه "عجائب الأسفار ولطائف الأخبار"، بالإضافة إلى تأكيده بن سحنون في كتابه "فتح وهران"، الذي يقدم معلومات شاملة حول تكوين الجيش، والمتطوعين والطلبة والراغبين في رأس العين، شاملا تفاصيل عددهم وعتادهم وتجهيزاتهم وقيامهم وموقع تمرركزهم.

يقول أحمد بن سحنون "فجاءهم في جند عظيم، شديد البأس يحتوي على خمسين ألفا، وقد قشمه فترك معظمه معه وأرسل الباقي مع ابنه الأجنب السيد عثمان، ويضيه الآخر مع صهره الأجل السيد محمد بن أبراهيم، كل منهما على جهة بمحلة عظيمة، مع الأول للتمسك وأحوارها ويقابل من الأعراب كقلية وغيرها، ومع الثاني أهل مازونة وتسلمان وأعراب الشرق".

وقد تطرق محدثنا أيضا إلى الشخصيات الدينية والتاريخية البارزة التي لعبت دورا محوريا في معركة التحرير، مثل أبو راس الناصري (المعروف بسيدني بوزاس في مسكن) والشايخ سيدي امحمد بن مودة (من غيلزان)

المرشد السياحي الشاب، فخرحات نسيم، أوضح أيضا مسار جولاته السياحية قائلا: "أبدأ معظم جولاتي بزيارة مسجد رباط الطلبة، حيث أروي للسياح تفاصيل قصة تحرير وهران، ثم أتوجه إلى حصن سانتا كروز لشرح أحداث حصار العثمانيين للأسبان، وأختم الجولة بالتنزل إلى قصر الباي لتسليط الضوء على قصص الباي محمد بن عثمان الكبير والبيات الذين حكموا وهران".

من جهة، ين مدير الشؤون الأوقاف لولاية وهران، قداري لخضر، أن "العلماء وأعضاء وأعضاء لعماد دورا بارزا في المجتمع، وكان لهم تأثير ملموس في صنع القرار، وهو ما دفع الباي محمد بن عثمان الكبير إلى إدراجهم في خطته وجيوشه العسكرية لتحرير وهران".

أكد قداري في تصريح لـ "الشعب" على الأهمية الكبيرة للرباطات في جهود التحرير وإنهاء السيطرة الإسبانية التي امتدت لعمدة ثلاثة قرون، "مبرز" الدور القيادي لجيش طلبة القرآن الكريم، المتطوعين للجهاد تحت قيادة محمد بن عثمان الكبير".

واعتبر أن مسجد رباط الطلبة، الذي دشن في عام 2018، يُعد أكثر من مجرد مكان لأداء الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والتراويح، إذ يمثل تجربة شاملة تجمع بين العبادة، والتأمل، والاستمتاع بجمال الطبيعة وروعة الفن المعماري الإسلامي".

في هذا السياق، أوضح المسؤول بأن "المديرية قدمت مقترحا لإقامة نصب تذكاري في الموقع ذاته، تكريما لتكري مؤلاء الطلبة، وإبراز العلاقة التاريخية المميزة التي تربط المسجد بالموقع، وذلك في إطار المساعي والجهود الهادفة إلى تعزيز التواصل بين الأجيال وتذكير الشباب بتضحيات من سبقوه لاستلثام العبر والأقتداء بمسيرتهم المشرفة".

مسعودة براهمية

1 باقة معدنوس	2/1
1 بيضة كاملة	1
3 فصوص ثوم	3
4 فصوص مشور	4
4 حبات جنين	4
4 مثاقيل ملح	4
رشة هلضل	رشة
اسود	اسود
2/1 م ص كركم	2/1 م ص كركم
4/1 م ص	4/1 م ص
زعفران	زعفران
زيت لثلي	زيت لثلي
التعريف،	
4 حبات بطاطا	

اعقده

بسم الله ابديت وعلى النبي صليت وليك هاد الفال انويت، "خيوط الليل ذابت وشعاع الصبح بان" والشمس فوق لاحت ذهب عليا لكان، واللي زمان غابت جات ليوم تبان تسقم السعد ثابت التهيت والحظ زيان"

توزيع الوجبات يوميا وفق برنامج خيري منظم، لضمان وصول المساعدات إلى مستفيحيها. وتستمر الجمعية في تنفيذ هذا البرنامج مع السعي إلى توسيع نطاق أنشطتها التضامنية.

وفي إطار جهودها المتواصلة، تستعد الجمعية لتنظيم حفل خاتل جماعي للأطفال المعوزين والفقراء والأيتام خلال ليلة السابع والعشرين من رمضان بالتنسيق مع زاوية سيدي عادل، ولا تتوقف المبادرات عند هذا الحد، بل تشمل أيضا التحضير لحفلة توزيع كسوة العيد، بهدف إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال ورسم البسمة على وجوه العائلات المحتاجة.

تعد هذه المبادرة أولى العمليات الخيرية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع المحسنين، حيث يتم توزيع الوجبات يوميا وفق برنامج خيري منظم، لضمان وصول المساعدات إلى مستفيحيها. وتستمر الجمعية في تنفيذ هذا البرنامج مع السعي إلى توسيع نطاق أنشطتها التضامنية.

تقوم جمعية الزهراء النسوية الثقافية، بالتنسيق مع زاوية سيدي بلال بل ولاية سعيدة، بتقديم وجبات يومية خلال شهر رمضان المبارك، وذلك بمعدل 120 وجبة ساخنة ومجمولة. تأتي هذه المبادرة في إطار الجهود التضامنية لدعم العائلات المعوزة، والفقراء، والأيتام، وعابري السبيل، تجسيذا لقيم التكافل الاجتماعي.

ج – علي

تعد هذه المبادرة أولى العمليات الخيرية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع المحسنين، حيث يتم

## مطعم عابري السبيل

تتوابع في شهر رمضان مبادرات التكافل الاجتماعي التي تجسد قيم التعاون والترحم، ومن بين هذه المبادرات، أطلقت جمعية الأرحام والإصلاح الخيرية بالجلطة مشروع "مطعم عابر السبيل" بالتعاون مع مديرية النقل وإدارة المحطة البرية، لتقديم وجبات مجانية للمسافرين والعابرين.

موسى دباب

يسعى هذا المشروع الخيري حسب رئيس الجمعية لخضر حاجي إلى تخفيف معاناة المسافرين الذين يتزامن رحلاتهم مع موعد الإفطار، حيث

## صح فطوركم

يخصص هذا الركن لأطباق رمضانية هي بالنسبة للعائلات الجزائرية بصمة خاصة بالشهر الفضيل، تحاول من خلاله كشف الطبخ المحلي الجزائري من مختلف مناطق الوطن، وعلى مائدة الأوقاف الجزائرية التي تكتب تقاليد الإفطار عادات توارثتها العائلات جيلا بعد جيل.

المكونات:

4 حبات بطاطا

الحفل التكريمي هذا تم خلاله تكريم 12 فارسا من حفظة كتاب الله بمبلغ مالية معتبرة، انصافا بتألقهم وتحفيزا لهم على مواصلة حفظ كتاب الله و"جوته، وعرض روح التماس بين أبنائنا في حفظ كتاب الله، كما تحفل هذا الحفل وصلات إنشادية من أداء للامي مدرسة تومي محمد، الذي تم تنظيم هذه المناسبة أيضا في ولاية رمضانية مباركة وهي هذه النصف من هذا الشهر المبارك.

حدث في 18 رمضان

• في 81 من رمضان 12هـ، توفي سيف الله المسلول "خالد بن الوليد" صاحب العديد من الفتوحات والانتصارات على أعتى امبراطوريتين هما "الفرس" و"الروم"، وقد قضى حياته كلها بين كرف و جهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق ونصرة الدين الإسلامي الحنيف.

• في 81 رمضان 484هـ الموافق 1901م، استطاع القائد يوسف بن تاشفين أن يجمع شمل المسلمين في الأندلس، ويقيض على التفرقة بين ملوك الطوائف هناك.

ذاكرة مكان

## مسجد "رباط الطلبة"..

## رمز النضال من أجل وهران

لا تكتمل زيارة جبل المرجاجو، الذي يرتفع 429.3 مترا عن سطح البحر، دون أداء الصلاة في مسجد "رباط الطلبة"، الواقع شاهقا بمتارته الشاهقة، التي يبلغ ارتفاعها 25 مترا بأبوابها المشعة، فوق حصن "سانتا كروز"، ويجانب مقام الولي "عبد القادر الجيلاني".

يرتبط اسم المسجد "رباط الطلبة" ارتباطا وثيقا بـ "جيش الطلبة"، مما يجعله جانيا جديرا بالتروقف عنده لفهم دلالة هذا المسجد، وفقا لما ذكره فخرحات نسيم، المرشد السياحي والمساهم في تنشيط المشهد الثقافي والاجتماعي، والذي يشغل كذلك منصب رئيس النادي السياحي "تسمة وهران"، وأوضح فخرحات لـ "الشعب" أن "مسجد رباط الطلبة قد شُيّد في موقع الرباط الذي كان يستخدمه طلبة القرآن الكريم، المتطوعون للجهاد لشن هجماتهم ضد الإسيان، والذي يشغل كذلك منصب رئيس النادي السياحي "تسمة وهران".

وأشار إلى أنهم "أخذوا جبل المائدة (المرجاجو) موقعا استراتيجيا ليكون قاعدة لعملياتهم ضد الاحتلال، ومن هذا الرباط، شنوا عدة معارك، كان أبرزها معركة الأوقاف سنة 1791"، وفقا لما أُشير إليه.

وهيما يتعلق بتشكيلة الجيش، أفاد محدثنا بأن "الباي محمد بن عثمان عمل على تطوير جيش الطلبة ليصبح وحدة نخوية ذات تدريب متقدم وتسلح جيد، تحمل إرادة قتالية راسخة، وقد بايعته على الموت".

واستند في ذلك إلى ما ذكره شيخ علماء الجزائر والمؤرخ الكبير أبو راس الناصري في كتابه "عجائب الأسفار ولطائف الأخبار"، بالإضافة إلى تأكيده بن سحنون في كتابه "فتح وهران"، الذي يقدم معلومات شاملة حول تكوين الجيش، والمتطوعين والطلبة والراغبين في رأس العين، شاملا تفاصيل عددهم وعتادهم وتجهيزاتهم وقيامهم وموقع تمرركزهم.

يقول أحمد بن سحنون "فجاءهم في جند عظيم، شديد البأس يحتوي على خمسين ألفا، وقد قشمه فترك معظمه معه وأرسل الباقي مع ابنه الأجنب السيد عثمان، ويضيه الآخر مع صهره الأجل السيد محمد بن أبراهيم، كل منهما على جهة بمحلة عظيمة، مع الأول للتمسك وأحوارها ويقابل من الأعراب كقلية وغيرها، ومع الثاني أهل مازونة وتسلمان وأعراب الشرق".

وقد تطرق محدثنا أيضا إلى الشخصيات الدينية والتاريخية البارزة التي لعبت دورا محوريا في معركة التحرير، مثل أبو راس الناصري (المعروف بسيدني بوزاس في مسكن) والشايخ سيدي امحمد بن مودة (من غيلزان)

المرشد السياحي الشاب، فخرحات نسيم، أوضح أيضا مسار جولاته السياحية قائلا: "أبدأ معظم جولاتي بزيارة مسجد رباط الطلبة، حيث أروي للسياح تفاصيل قصة تحرير وهران، ثم أتوجه إلى حصن سانتا كروز لشرح أحداث حصار العثمانيين للأسبان، وأختم الجولة بالتنزل إلى قصر الباي لتسليط الضوء على قصص الباي محمد بن عثمان الكبير والبيات الذين حكموا وهران".

من جهة، ين مدير الشؤون الأوقاف لولاية وهران، قداري لخضر، أن "العلماء وأعضاء وأعضاء لعماد دورا بارزا في المجتمع، وكان لهم تأثير ملموس في صنع القرار، وهو ما دفع الباي محمد بن عثمان الكبير إلى إدراجهم في خططه وجيوشه العسكرية لتحرير وهران".

أكد قداري في تصريح لـ "الشعب" على الأهمية الكبيرة للرباطات في جهود التحرير وإنهاء السيطرة الإسبانية التي امتدت لعمدة ثلاثة قرون، "مبرز" الدور القيادي لجيش طلبة القرآن الكريم، المتطوعين للجهاد تحت قيادة محمد بن عثمان الكبير".

واعتبر أن مسجد رباط الطلبة، الذي دشن في عام 2018، يُعد أكثر من مجرد مكان لأداء الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والتراويح، إذ يمثل تجربة شاملة تجمع بين العبادة، والتأمل، والاستمتاع بجمال الطبيعة وروعة الفن المعماري الإسلامي".

في هذا السياق، أوضح المسؤول بأن "المديرية قدمت مقترحا لإقامة نصب تذكاري في الموقع ذاته، تكريما لتكري مؤلاء الطلبة، وإبراز العلاقة التاريخية المميزة التي تربط المسجد بالموقع، وذلك في إطار المساعي والجهود الهادفة إلى تعزيز التواصل بين الأجيال وتذكير الشباب بتضحيات من سبقوه لاستلثام العبر والأقتداء بمسيرتهم المشرفة".

مسعودة براهمية

1 باقة معدنوس	2/1
1 بيضة كاملة	1
3 فصوص ثوم	3
4 فصوص مشور	4
4 حبات جنين	4
4 مثاقيل ملح	4
رشة هلضل	رشة
اسود	اسود
2/1 م ص كركم	2/1 م ص كركم
4/1 م ص	4/1 م ص
زعفران	زعفران
زيت لثلي	زيت لثلي
التعريف،	
4 حبات بطاطا	

اعقده

بسم الله ابديت وعلى النبي صليت وليك هاد الفال انويت، "خيوط الليل ذابت وشعاع الصبح بان" والشمس فوق لاحت ذهب عليا لكان، واللي زمان غابت جات ليوم تبان تسقم السعد ثابت التهيت والحظ زيان"



تحضر بمساكن عتيقة بحي القصاري

# في رحاب "زلاية بوفاريك" الأصلية



الزجاجي ومكثوب عليها "الزلاية" بالكرواكو و"الزلاية باللوز"، وهي بمثابة زلاية عصرية تحضيرها بشكل جيد

في هذا المجال، مع تناول الجمع، لهذا يفضل محبوها التوجه نحو العائلات المختصة فيها في بوفاريك أو في مدن أخرى.

نشاطهم المتمثل في الإطعام بيع الحلويات للاستزراق منها، لكن تحضيرها بشكل جيد

وليس في مجال الجمع، لهذا يفضل محبوها التوجه نحو العائلات المختصة فيها في بوفاريك أو في مدن أخرى.

أحمد حفاف

معلوم أن مدينة بوفاريك التابعة إدرايا لولاية البليدة اشتهرت بتحضير الزلاية منذ القدم حيث توارثتها بعض العائلات أبا عن جد، فهي تلك الوصفة السحرية منحطها بشكل يضمن ذوقها اللذيذ، لذا نجد محبوها لشراؤها من ولايات مجاورة وبعيدة.

فيما يتعلق بالوع التقليدي لهذه الحلوى الشهيرة والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالشهر الفضيل، فهي تحضر في حي "القصاري" المتيق المكون من بنايات عميقة منطاة بالقرميد، ويعد شديدها إلى فترة الخلافة العثمانية في الجزائر خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر.

بهذا الحي تمتص عائلات "أكسيل" و"شون" و"شيراف" وغيرها تصنيع الزلاية، ويبيعها خلال رمضان، رغم أن أحد أفراد عائلة أكسيل يملك محلا وسيط مدينة بوفاريك يستقله في بيع الزلاية طوال السنة، فهو يعتمد عليها في تحميل رزقه.

أمام هذه المسانكن العتيقة يصطف زبائن الزلاية الأصلية لشراء ما يحتاجون، ومنهم من يأخذ كمية معتبرة للتكرم بجزء منها على أقربيه أو جيرانه أو أصدقائه، وتشكل الطابور في الفترة المسائية يحي القصاري أمام "ديار العرب" أين تتعاون فيها الرجال مع النساء لتحضير أكبر كمية من هذه المائدة التي تكاد لا تخلو من موائد إفطار الجزائريين في رمضان، وهذا لتلبية طلبات هؤلاء الزبائن الحاضرين من الولايات المجاورة على غرار الجزائر العاصمة.

ويحي "معروسة" العتيق لفت انتباهها محلا جديدا، يزاو نشاطه منذ أكثر من سنة، ويضع كدحية ملصقة كتكريم عليها "مرحبا بكم عند أكسيل، منذ 1889"، في إشارة إلى السنة التي بدأت هذه المائدة تمارس المهنة، واختار هذا التاجر أن يذهب هو إلى الزبائن الذين استقروا بالمدينة الجديدة وبعينها بدلا من أن يأتيهم هم إلى الزبائن وتعرض "الزلاية" بشكل لافت خلال شهر رمضان من قبل التجار بولاية البليدة، لاسيما من قبل محلات الأكل السريع الذين يغيرون أنواعا للحلويات معروضة في المعارض



## مخطّط دائم لحفظ مدينة ندرومة العتيقة خطوة جديدة لصون التراث الوطني وتثمينه

والمعاصرة. وجاء هذا القرار استجابة للحاجة الملحة إلى صون هذا الإرث الثقافي الفريد، باعتباره جزءاً أصيلاً من الهوية الجزائرية.

يشمل المخطط الذي تمت المصادقة عليه مجموعة من التدابير الرامية إلى ترميم وحماية النسيج العمراني للمدينة، إلى جانب تأهيل البنية التحتية وتحديث المرافق العامة، مما يضمن استدامة هذا المعلم التاريخي.

وتجدر الإشارة إلى أن مدينة ندرومة العتيقة مدرجة ضمن القائمة الإرشادية لمنظمة اليونسكو، وتواصل وزارة الثقافة والفنون جهودها لاعتمادها ضمن قائمة التراث العالمي. ويُعد هذا القرار خطوة قانونية جهرية تعزز مكانة ندرومة كواحدة من أبرز القطاعات المحفوظة في الجزائر، وتسهم في ترسيخ قيمتها التاريخية والثقافية.

أعلنت أمس وزارة الثقافة والفنون في بيان لها عن الموافقة على المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ لمدينة ندرومة العتيقة، حيث يُشكّل هذا القرار محطة هامة في مسار الحفاظ على المواقع التاريخية بولاية تلمسان.

### أمنية جبالله

أشار بيان وزارة الثقافة والفنون إلى أن هذه الخطوة، التي تضمنت إصدار القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 فيفري 2025، والذي نُشر في العدد 15 من الجريدة الرسمية، تؤكد حرص الدولة الجزائرية على تعزيز جهودها في حماية التراث الوطني وتثمينه، وذكر البيان «تعتبر مدينة ندرومة العتيقة شاهداً على عراقة الحضارة الإسلامية، حيث تحتضن العديد من المعالم التاريخية التي تجمع بين الأصالة

## ذكر مثاليّن يصنعان الاستثناء في الجامعة الجزائرية جديدي يدعو إلى توظيف أكبر للإنجليزية في الأبحاث الفلسفية



يلاحظ الدكتور محمد جديدي، أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة، أنه نادراً ما نعرش في بيئتنا الأكاديمية خاصة، والثقافية عامة، اللغة الإنجليزية. وينسب جديدي ذلك إلى عدة أسباب، قبل أن يشير إلى ما يقوّته الباحث الجزائري على نفسه من أسماء ثقيلة في المجال، لا نصلنا نصوصها إلا مترجمة. بالمقابل، يشيد جديدي بباحثين يشكلان استثناء في الجامعة الجزائرية.

### أسامة إفراح

تطرق الدكتور محمد جديدي، أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة، إلى البحث الأكاديمي في الفلسفة بالإنجليزية. ويلاحظ جديدي أنه نادراً ما نعرش في بيئتنا الأكاديمية بخاصة، والثقافية بعامة، على اهتمام يربط فيه صاحبه بين الفلسفة واللغة الإنجليزية.

وعزا جديدي ذلك إلى مجموعة من الأسباب، من بينها «التاريخ والجغرافيا، والماضي الاستعماري والجالية الجزائرية الكثيرة بفرنسا، والاحتكاك الثقافي بأوروبا عموماً عبر البوابة الفرنسية». كل هذا جعل من الفلسفة الفرنسية الأكثر حضوراً، من بين الفلسفات الغربية، في جامعاتنا ووسط الباحثين والقراء الجزائريين (يكاد ينسحب الأمر ذاته على البلدان المغاربية مع فوارق نسبية هنا وهناك). بحيث لا نجد كبير أثر للفلسفات الناطقة باللغة الإنجليزية في كليّاتنا وأقسامنا ولا حتى في ثقافتنا، لا على مستوى البحث والكتابة ولا على مستوى المتابعة والاهتمام بخلاف المشرق (مصر بدرجة كبيرة وبدرجة أقل العراق وسوريا ولبنان والسودان والكويت، وفي السنوات الأخيرة دول الخليج بعد افتتاحها على الفلسفة) الذي تشعب منذ بداية القرن العشرين بحضور قوي ومكثف للفلسفات والثقافات الأنجلوساكسونية، يؤكد أستاذ الفلسفة.

هذا لم يحدث فتكرست لدينا قراءة هيوم، لوك، مِلْ، راسل، ديوي، جيمس، رورتي، راولز وكواين دوماً عبر مترجم من الشرق أو من الغرب، ولم نحاول المرور إلى النص الإنجليزي المهم والغائب في مكتباتنا، إذ يصعب أن نجد نصاً ليباركلي بلفته الأصلية على رفوف مكتباتنا الجامعية، والأمر نفسه بالنسبة لنصوص فرنسيين بيكون، وتوماس هوبز، وديفيد هيوم، وجون لوك، وتوماس ريد، وتشارلز سندرس بيرس، ووالف إمرسون، وولت وايتمان، وجوزيا رويس، ووليام جيمس، وجون ديوي، وهريبرت ميد، وآخرين من الفلاسفة الذين برزوا بشكل جلي في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، أمثال جون راولز، ونورمان كواين، وريتشارد رورتي، ودونالد ديفيدسون، وهيلاري بوتنام، ونيلسون غودمان، وستانلي كافيل، وكورنيل واست، وروبرت برنديم، وغيرهم».

ونوه جديدي بالتدابير المتخذة مؤخراً في هذا الصدد، حيث اعتبر أنه، على الرغم من «استفاقة الوصاية وإن بشكل متأخر، إلا أن اعتناها النبیه باللغة الإنجليزية وبالفلسفة في السنوات القليلة الأخيرة يعتبر ميزة تحسب للوزارة وتدرج ضمن فضائلها».

كما سلط الباحث الضوء على مثاليّن يميزان بخروجهما عن القاعدة، فعول الصلة المذكورة بين الفلسفة والإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي عندنا، يكاد يكون اسم أو اثنان استثناءً بيننا في أقسام الفلسفة، ويذكر جديدي الأستاذ بشير خليفي والأستاذة جميلة حنيضي.

بالنسبة لبشير خليفي، أستاذ التعليم العالي

ونوه جديدي بالتدابير المتخذة مؤخراً في هذا الصدد، حيث اعتبر أنه، على الرغم من «استفاقة الوصاية وإن بشكل متأخر، إلا أن اعتناها النبیه باللغة الإنجليزية وبالفلسفة في السنوات القليلة الأخيرة يعتبر ميزة تحسب للوزارة وتدرج ضمن فضائلها».

## تمثّل الجزائر في مهرجان «إطلاقات على إفريقيا»

## «الطيارة الصفراء».. حضور قوي في المحفل الدولي



تستعد المخرجة الجزائرية هاجر سباطة للمشاركة في الدورة 41 من مهرجان «إطلاقات على إفريقيا»، الذي سيقام في مدينة مونتريال الكندية بين 3 و13 أبريل المقبل، بضمها القصير «الطيارة الصفراء». ويمتد الفيلم على مدار 40 دقيقة، وهو من إنتاج المركز الجزائري لتطوير السينما، ويضم في بطولته نخبة من الممثلين، من بينهم سيد أحمد أقومي، سهيلة معلم، نورة براح، فتيحة سلطان، نصر الدين جودي، ولوران جرنغون.

### فاطمة الوحش

تؤكد مشاركة الطيارة الصفراء في هذا المهرجان على الدور المتمامي للسينما الجزائرية في الساحة الدولية، خاصة فيما يتعلق بالأعمال التي تتناول الذاكرة الوطنية من منظور محلي. يعكس الفيلم التزام السينما الجزائرية بتقديم سرديات مختلفة عن تلك التي روحتها القوى الاستعمارية، مما يجعله إضافة مهمة في المشهد السينمائي الإفريقي والدولي، وفرصة لتعزيز الحوار حول قضايا التحرر والهوية من خلال الفن السابع.

واحدة من أكثر الفترات حساسية في تاريخ الجزائر، حيث يستلهم أحداثه من حرب التحرير، مركزاً على الجرائم التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري، وتدور القصة حول الطفلة جميلة التي تعيش مأساة فقدان شقيقها مصطفى بعد أن اتهم الجيش الفرنسي والدها بالتورط في اغتياله، فقط لأنه رفض الانضمام إلى الشرطة الاستعمارية. هذا الحدث الممّج يدفع جميلة إلى البحث عن الانتقام، في سرد سينمائي يمزج بين الواقع والخيال، ليبرز تضحيات الجزائريين في مسيرة الكفاح من أجل

## سهرات فنية تحيي سهرات مدينة الجسور المعلقة المالوف يستقطب العائلات القسنطينية



وتعكس واقعنا بطريقة ذكية، الأجواء والسهرات الليلية جميلة والمسرح، يعيد لنا إحساس التواصل والفرح».

التجاوب لم يقتصر فقط على العروض الفنية فحسب، بل امتد أيضاً إلى النشاطات الرياضية والشبابية، فقد شهدت الدورات الكروية التي نظمتها مديرية الشباب والرياضة إقبالاً واسعاً من الفرق المحلية، فيما استقطبت سباقات الدراجات العشرات من المشاركين الذين تنافسوا بروح رياضية عالية.

على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، برز وسم «رمضان في قسنطينة» ليصبح واحداً من أكثر الوسوم تداولاً محلياً، حيث وثق المواطنون أجواء السهرات عبر صور ومقاطع فيديو، عكست مدى التفاعل الجماهيري، كتب أحد المغردين: «قسنطينة في رمضان شيء آخر.. الفن، الطرب، الأجواء العائلية.. كل شيء مثالي».

وفي إطار هذه الأجواء المميزة، تتطلع الجهات المنظمة إلى استمرار هذه الاحتفاليات طوال الشهر الفضيل، مع تأكيدها على تقديم عروض متنوعة تلبّي مختلف الأذواق. يُذكر أن البرنامج الرمضاني يتضمّن مفاجآت فنية إضافية في الأيام المقبلة، من بينها عروض موسيقية جديدة وسهرات خاصة بالمالوف.

شهدت سهرات رمضان بعاصمة الشرق الجزائري تجاوباً كبيراً من السكان، الذين توافدوا بأعداد غفيرة على مختلف الفعاليات الفنية والثقافية، التي نظمتها المؤسسات الثقافية بالتعاون مع الجمعيات الثقافية. فمُنذ انطلاق البرنامج الرمضاني، اكتظت قاعة أحمد باي «زينيت» بالجمهور المتعطش للطرب الأصيل، حيث حظي حفل الفنان عباس ريفي وملك العيساوة بوشعالة بإعجاب واسع، وسط تصفيق حار وتفاعل لافت مع نغمات المالوف الأصيل.

### قسنطينة: مفيدة طريقي

عبر العديد من سكان المدينة العتيقة عن سعادتهم بعودة الأجواء الرمضانية بقوة بعد سنوات من الركود. يقول خالد، وهو أحد الحاضرين في سهرة المالوف: «الأجواء هنا لا تُوصف صوت العود والكمّان يذكرنا بأصالة قسنطينة، هذه السهرات تجعلنا نشعر حقاً بروح رمضان».

أما في المسرح الجهوي، فقد تميّزت العروض المسرحية بتفاعل كبير من العائلات القسنطينية، خاصة مع الأعمال التي تناولت مواضيع اجتماعية بقلب كوميدي درامي. هدى، شابة حضرت عرضاً مسرحياً في إطار البرنامج، قالت: «المسرحية كانت ممتعة

بجامعة مصطفى اسطمبوي معسكر، فقد اشتغل في أطروحة الدكتوراه (التي كان الدكتور جديدي أحد أعضاء اللجنة المناقشة لها) على الفلسفة البراغماتية الجديدة عند ريتشارد رورتي، كما اهتم بفلسفة اللغة وله اهتمامات بالأدب والشعر، وله عدة أعمال منشورة في شكل كتب ومقالات، كما له عدة إسهامات في ملتقيات وندوات وطنية ودولية هامة. ومن بين ما يمكن الإشارة به في هذا الإطار من إسهامات ومنجزات للدكتور خليفي، نجاحه هذا العام ضمن مسابقة الدكتوراه في فرع اللغة والأدب الإنجليزي تخصص اللسانيات التطبيقية، وهو أمر ليس بالهين تماماً وينم عن جهد واجتهاد ومثابرة وإرادة كما يبعث على السرور والتفاؤل، يؤكد جديدي.

أما جميلة حنيضي، أستاذة التعليم العالي بجامعة وهران 2 (التي قدمت إليها من جامعة الجزائر 2)، فقد تقدمت بأطروحة مميزة عن هابرماس، وقد تابع جديدي أطوارها لأنه كان أيضاً عضواً بلجنة مناقشتها. والأستاذة حنيضي حاصلة على ليسانس في اللغة الإنجليزية، وقد درست بمعهد اللغات الأجنبية بجامعة الجزائر 2، ولها مجموعة من الكتب والمقالات المنشورة في مجلات عديدة، كما عملت على ترجمة عدة نصوص من الإنجليزية إلى العربية.

«في الحقيقة نحن أمام مثاليّن متأقنين من الأساتذة الباحثين والباحثات الأستاذات في أقسام الفلسفة بجامعةنا، حبذا لو يتم الاقتداء بهما والسير في رحاب مسارهما العلمي الجاد والمتميز، لا سيما في الاعناء باللغة الإنجليزية»، يقول جديدي، مضيفاً: «ففي الوقت الذي تنحصر مهام الأساتذة، بيداغوجيا وعلميا، على لغة واحدة هي العربية قراءة وكتابة، يتفرد في جامعاتنا أستاذة وأستاذة ليشكلا نموذجاً حياً ومعبراً عن أهمية اللغة الأجنبية في منظومتنا الجامعية، بحثاً وتديسا، يمثل ما يكون الاهتمام للغة العربية، اللغة الأم أيضاً. ولعل اعتناهم بالفلسفة إنجليزية سيكون خصباً، بيداغوجيا ويحنيا ونصيا، بكتب ومراجع مفيدة لدارس الفلسفة، والأهم بث روح التعلم لدى الباحثين والباحثات بلغة باتت اللغة الأولى عالميا في جميع المجالات بما فيها الفلسفة».

بالمقابل، لا يستبعد الدكتور محمد جديدي إمكانية وجود «نماذج أخرى جميلة، وهي موجودة بلا شك»، مع لغات أخرى كالألمانية، والإيطالية، والروسية، والصينية، وإن قلّت وندرت، «وهي من الأمور التي ينبغي التنويه بها وتدعيمها خدمة لكل انفتاح فلسفي وثقافي».

الاستقلال.

واختارت المخرجة عنوان «الطيارة الصفراء» استلهاما من أغنية تراثية جزائرية، تعكس الخوف والرعب اللذين زرعتهما الطائرات الحربية الفرنسية في نفوس الجزائريين إبان الثورة. كما يحمل الفيلم بُعداً تكريمياً للمناضلة جميلة بوحيرد ولكل النساء اللواتي قدمن تضحيات جسام في سبيل الحرية، سواء كن في صفوف المجاهدين أو في دور الأمهات، الزوجات، والأخوات اللواتي دفعن ثمننا باهظا لفقدان أحبائهن.

تتوافق مشاركة الطيارة الصفراء مع التوجه العام لمهرجان إطلاقات على إفريقيا هذا العام، الذي ينقد تحت شعار «نقل»، حيث يسعى المهرجان إلى إبراز دور السينما في حفظ الذاكرة وتعزيز الهوية الإفريقية، ويتضمن مسابقات في عدة فئات، منها الفيلم الروائي الطويل والقصير، الفيلم الوثائقي الطويل والقصير، بالإضافة إلى السلاسل التلفزيونية. ولا يقتصر الحدث على العروض السينمائية، بل يشمل أيضاً فعاليات ثقافية موازية، مثل يوم الأرض، وورشات في الموسيقى، الطبخ الإفريقي، وفنون السرد السينمائي، ما يجعله منصة تحثي تنوع الثقافات الإفريقية.

## تنكيل وإجرام في غياب المراقبين الدوليين

## سلطات الاحتلال المغربي تعدي على ناشطين صحراويين

اعتدت سلطات الاحتلال المغربي ضرباً وبشكل هجمي وعنيف على ناشطين صحراويين بالعيون المحتلة، وذلك على خلفية مواقفها المطالبة بتقرير المصير وجملاء الاحتلال.



أفاد مصدر حقوقي لوكالة الأنباء الصحراوية، أنّ المدافعتين الصحراويّتين عن حقوق الإنسان، محفوظة لفقير والإعلامية صالحة بوتنكية، تعرضتا لتعنيف شديد بشوارع السمارة بالعيون المحتلة من قبل أفراد من شرطة الاحتلال المغربي، حيث انهالوا عليهما بالضرب والرفس في كل أنحاء جسدتهما مما ترك آثاراً وجروحا عميقة عليهما. ويأتي ارتكاب هذه الجريمة للانتقام من الناشطين الصحراويّين، بسبب رأيهما الداعي إلى تقرير مصير الشعب الصحراوي واحترام حقوق الإنسان بالصحراء الغربية.

من ناحية ثانية، أثار منع الاحتلال المغربي وفدا قانونياً دولياً من دخول الأراضي الصحراوية المحتلة إدانة واسعة، باعتباره انتهاكاً مسافراً للقانون الدولي ومحاولة جديدة للتعتيم على جرائم المخزن، من خلال سياسة غلق الإقليم أمام المراقبين الدوليين والإعلاميين والحقوقيين الأجانب.

ومنع الاحتلال المغربي، مساء السبت، وفدا قانونياً دولياً من دخول مدينة العيون بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، ورحله على نفس الطائرة إلى مطار لاس بالماس بجزر الكناري الإسبانية. وكان الوفد الذي يتكون من أعضاء من الجمعية الدولية للمحامين من أجل الصحراء الغربية والمجلس العام للمحامين الإسبان، يهدف من خلال هذه الزيارة إلى الاطلاع على أوضاع المدنيين الصحراويّين تحت وطأة الاحتلال، خاصة وضع الأسرى في سجون الاحتلال المغربي، وإعلان التضامن معهم ومع عائلاتهم.

## انتهاكات في غياب الشهود

وفي السياق، أدانت الجمعية الدولية للمحامين من أجل الصحراء الغربية، المغرب لمنع بعثة المراقبة التي أوفدها بالشاركة مع المجلس العام لنقابة المحامين الإسبانية من الوصول إلى مدينة العيون المحتلة بدورها، شددت منظمة تجمّع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان «كوديسا»، في بيان لها، على أنّ قوة الاحتلال المغربي تواصل

## تحت الضغط والإكراه والترهيب

## المخزن يجرد مواطنيه من ممتلكاتهم ويمنعها للضهانية

عالمية والجشع الصهيوني العابر للقارات، وكل ذلك بتواطؤ مفضوح مع السلطة، التي من المفترض أن تحمي المواطنين، فإذا بها، بكل أسف، تصطف مع الجهات الخارجية المجهولة ضد أهلها.

وأضاف أنّ ما يحدث في الرباط ليس سوى مشروع «تطهير طبقي» و«استعمار عقاري» جديد، يهدف لتحويل أحياء تاريخية وشعبية إلى «مرتج للمال الأجنبي وساحة مفتوحة للبورجوازية الطفيلية، التي لا يهّمها لا تاريخ الأحياء، ولا سكانها، ولا يبعدها الوطني والهوياتي، بل فقط ما تدره الأرض من ذهب حين تسلّم للمضاربين والاحتكاريّين».

وشدّد ويحمان على أنّ ما يجري اليوم هو قضية كل المغاربة، لأنّ الأمر يتعلق بمسألة الحق في السكن والحق في الوطن وقضية استقلال القرار الوطني عن لوبيات المال والنهب

المعولم». وفي السياق ذاته، أكد حزب العدالة والتنمية، في بيان له، أنّ هدم منازل المواطنين بالعاصمة الرباط يتم «دون سند قانوني»، مسجلاً مجموعة من الخروقات والانتهاكات بحق المواطنين.

بدورها، طالبت جماعة العدل والإحسان السلطات المخزنية بالوقف الفوري لعمليات الهدم، التي تتم خارج القانون والتراجع عن كل الإجراءات التي تعترض لها المعنيون تحت الضغط والإكراه والتخويف.

يشار إلى أنّ العاصمة الرباط، وعلى غرار العديد من مدن المملكة المغربية، تشهد موجة من عمليات الهدم والترحيل في عدة أحياء، ممّا أثار غضبا واسعا واحتجاجات متصاعدة، خاصة وأنّ هذه الأملاك سيتم منحها لمستثمرين أجانب، على رأسهم الضهانية، وفق ما يؤكده حقوقيون مغاربة.

## الإرادة السياسية لإحاربتها غائبة

## الفساد والاستبداد يستوطنان المغرب

والتضييق، حيث يتزايد استهداف النشطاء الذين يفضحون الفساد، سواء عبر الملاحقات القضائية أو من خلال حملات التشويه والتخويف.

## تعميم الخوف وتوطين الفساد

من جهته، قال محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، إنّ الفساد في المغرب نسقي وبنوي وأخذ طابعا معقما، وذلك بسبب غياب الديمقراطية.

وأوضح الغلوسي خلال الندوة التي نظمتها حزب فيدرالية اليسار، أنّ الفساد والرشوة والريع، باتت وسائل أساسية لضبط المجتمع، فالفساد لم يكن منفصلا عن إشكالية الديمقراطية، حيث يتزايد ويتسع في بلدان الاستبداد لأنه أداة رئيسية للتدبير العمومي.

ولفت إلى أنّ كل القوى الديمقراطية بالمغرب تواجه بطريقتين، الأولى كانت بأسلوب القمع المباشر وأنتشت مراكز للتعبير من أجل ذلك، والثانية بفتح «الصنوبر» لاستنفيد كيما تشاء، وبذلك يتم ترويض النخب وتهيمش المطالبين بديمقراطية حقيقية. وسجّل رئيس جمعية حماية المال العام أنّ قوى الفساد تعمل على التضييق على الصحافة والنشر، من أجل تعميم الخوف والتوطين للفساد.

## الشفافية في خبر كان

في السياق، قال عز الدين أقصي عضو جمعية «ترانسبرانسيس المغرب»، إنّ الفساد في المغرب، بات نظاما في تدبير الشأن العام، إلى جانب توأمة الرشوة والريع.

وأكد أقصي أنّ الفساد عام ومعتم، ولديه طابع بنوي، وله خطورة كبيرة على المؤسسات، بداية من الانتخابات والمؤسسات التي تنتج عنها، وصولا إلى مؤسسات الرقابة والقضاء وغيرها، كما أنّ الفساد يتخلل كل القطاعات. وأوضح المتحدث أنّ الخلاصة التي توصل لها بعد أربعين سنة من العمل في موضوع الفساد، هي غياب إرادة سياسية حقيقية لاستعمال القوانين والمؤسسات التي يمكن أن تطوّر الشفافية وإمكانية محاربة الفساد.

## مخلفات الإبادة الصهيونية

## أكثر من 30 ألف قبيلة غير منفجرة تهدد الفلسطينيين

خبراء المتفجرات في غزة، مضيافا: «لم يتوقف عملنا طوال شهر الحرب، رغم القصف والاستهداف المتكرر». وأكد الخبير الفلسطيني أنّ عناصر هندسة المتفجرات يعملون بصور عارية مع انعدام معدّات السلامة، حيث يمنع الاحتلال إدخال أي تجهيزات أو معدّات متخصصة.

## 30 ألف قبيلة موقوتة

من جانبه، كشف العقيد محمد الزرقعة، المتحدث باسم الشرطة بغزة، أنّ هناك تقديرات بوجود أكثر من 30 ألف جسم متفجّر من مخلفات الحرب منتشرة في القطاع، تشكل خطرا كارثيا على حياة المدنيين.

وقال الزرقعة إنّ تلك الأجسام تشكل قنابل موقوتة تهدد حياة المواطنين، وتحتاج إلى إمكانيات كبيرة لإزالتها وتحييد خطرها. وأضاف أنّ طواقم هندسة المتفجرات بالشرطة يعملون بإمكانيات بسيطة للغاية، ومع انعدام تام لإجراءات ومعدّات السلامة، وحتى للمركبات لنقل الأجسام الخطرة من أماكنها.

وأوضح أنه «بمّ إزالة الأجسام صغيرة الحجم، أمّا القنابل ذات الأوزان الثقيلة فيتم الاكتفاء بتأمين محيطها ومنع اقتراب المدنيين منها، لحين توفر إمكانيات إزالتها من المكان». وطالب متحدث الشرطة المجتمع الدولي والمؤسسات ذات العلاقة إلى التدخل العاجل من أجل إمداد قطاع غزة بالمعدّات الخاصة لعمل هندسة المتفجرات، لتحييد خطر الأجسام والمخلفات غير المنفجرة على حياة السكان.

ترسخ الفساد في مفاصل الدولة المغربية حتى أصبح قاعدة تحكم الاقتصاد والإدارة، وتبدد الموارد، وتعرقل الاصلاحات الحقيقية، فيما يحاصر المواطن بالأزمات ويظلت المفسدون من المحاسبة، في ظل غياب أي آلية للزّرع. قال الأمين العام لحزب فيدرالية اليسار الديمقراطي، عبد السلام لعزیز، خلال ندوة نظمت بالدار البيضاء، أنّ «الفساد استشرى في كل القطاعات وانعكس آثاره على حياة المغاربة في أدق تفاصيلها، كالدراسة والشغل والتطبيب والخدمات العمومية، حيث يساهم الفساد في تدهور جودة هذه الخدمات ويصبح المواطن فريسة للوبيات».

وتوقّف لعزیز على انعكاس الفساد على تدهور القدرة الشرائية للمواطنين، حيث أصبحت منظومات الفساد تتحكّم في أسواق العديد من المنتجات والخدمات، لافتا إلى الظروف الصعبة التي يعيشها المغرب اليوم، حيث يتعمّق الانحسار السياسي ويتصاعد الاحتقان الاجتماعي بسبب غياب إرادة حقيقية للتغيير والإصلاح.

## ضرب الحريات وتكتم الأفواه

هذا الواقع لا يقتصر على النهب المنظم للمال العام، بل يمتد ليضمّن ضرب الحريات وتكتم الأفواه، وهو ما شدد عليه حزب العدالة والتنمية بقوله إنّ «الحد الأدنى من الديمقراطية يفترض إضاح المجال أمام التعددية في الفكر والتعبير، وقبول النقد والتسامح مع الفكر المخالف ما دام ملتزما بالأحكام العامة للقانون».

وتابع: «لطالما حذر العقلاء من المغالاة في استهداف الأشخاص ومساحات التعبير المتاحة قانونا، إذ لا يعقل أن يتصور إمكانية تسيطر المجتمع ليعزف الجميع نغمة واحدة، وألا تستوجبه للاستبداد».

وفي ظل هذه القيود المشددة، لم يعد أمام المغاربة سوى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن معاناتهم وفضح الفساد المستشري، حيث تحوّلت هذه المنصات إلى ساحة للنقاش وكشف الحقائق. لكن حتى هذه الجهود لم تسلم من القمع

## في قطاع غزة الذي ارتكب فيه الجيش

الصهيوني إبادة جماعية، ما تزال المخلفات الحربية والقذائف غير المنفجرة تشكل خطرا دائما على حياة الفلسطينيين، وتهدد بخصم مزيد من الأرواح وإحداث إعاقات دائمة، وسط غياب أي معدّات أو إمكانيات للتعامل معها.

ورغم توقّف العمليات العسكرية نسبيا، إلا أنّ آلاف الأطنان من القنابل والمتفجرات التي أسقطت على المدنيين خلال أكثر من خمسة عشر شهرا تحوّلت إلى قنابل موقوتة مدفونة بين الركام، ما يزيد من معاناة الناس الذين اضطروا لنصب خيامهم بين أنقاض منازلهم المدمرة.

وقد شهد قطاع غزة منذ بدء وقف إطلاق النار في 19 جانفي الماضي، العديد من حوادث انفجار مخلفات الحرب، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وإصابة كثيرين في عدة مناطق، وفق تقارير طبية. من بين المصابين، كان الضابط بلال المبحوح (37 عاما)، أحد أفراد إدارة هندسة المتفجرات بشرطة غزة، الذي فقد بصره نتيجة انفجار جسم متفجّر أثناء مهمة عمل في جبالها شمال القطاع.

## غياب معدّات السلامة

المبحوح قال إنّ إدارته تتلقى يوميا عشرات البلاغات حول وجود قذائف وأجسام غير منفجرة في الشوارع والمنازل والمنشآت التي تعرضت للقصف.

وأشار إلى أنّ قوات الاحتلال استخدمت أنواعا مختلفة من الذخائر، بعضها لم يكن مألوفاً لدى

فراس القطوسي (بطل أولمبي تونسي) لـ "الشعب":

## دخلت الأولمبياد في أصعب وزن.. وحققت حلمي بالعمل والإرادة

على هامش حفل تسليم الجوائز الأولمبية الإفريقية المنظم من قبل جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية في ختام الجمعية العامة العادية 22 التي احتضنتها الجزائر، اقتربتنا من البطل الأولمبي التونسي فراس القطوسي، المتوج بالميدالية الذهبية في وزن 80 كغ باختصاص التايكواندو، أين حدثنا عن تتويجه بذرع الامتياز الذي تحصل عليه في الحفل، الذي احتضنته النادي الوطني للجيش ببني مسوس بالجزائر العاصمة، وعن تحضيراته للموعد الأولمبي الذي جعله يظهر بمستويات قوية أمام عمالقة الاختصاص، كما عرج للحديث عن أهدافه المستقبلية، في هذا الحوار.



حوار: محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد آيت قاسي

■ الشعب: بعد تتويجك بالميدالية الذهبية خلال الألعاب الأولمبية في التايكواندو، اليوم نشال الاعتراف من قبل جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية، وتفوز بذرع الامتياز خلال حفل مميز للجوائز الأولمبية الإفريقية، الذي احتضنته الجزائر؟

■ فراس القطوسي (بطل أولمبي تونسي): شكرا لك، سعيد جدا بتواجدي هنا في الجزائر رفقة العائلة الأولمبية الإفريقية، سعادتي لا توصف بهذا التتويج الذي جاء بعد تعب وعمل وتركيز كبير، وأهدي درع الامتياز الذي توجت به لعائلتي وأصدقائي وكل الأشخاص الذين وقفوا معي وشجعوني، على رأسهم اللجنة الأولمبية التونسية التي ساندتني من اليوم الأول، والطاقم الفني وكل الناس الذين عملوا معي وأمنوا بقدراتي، هذا الدرع ليس درع فراس القطوسي فقط بل هو درع كل الرياضة التونسية والرياضيين التونسيين وعائلة التايكواندو خاصة، وإن شاء الله القادم أفضل ودائما نشرف بلدا تونس وقارتنا إفريقيا.

■ شاهدت منازلاتك شخصيا خلال الأولمبياد، وانتهرت بالمستوى الفني الذي ظهرت به أمام عمالقة الاختصاص؟

■ حتى الوزن 80 كغ الذي دخلت للتنافس فيه هو الأصعب في رياضة التايكواندو عند الذكور، لأن فيه الكثير من الأسماء الثقيلة وعدة أبطال عالم وأولمبيين شاركوا به، لكن عندما تكون واثقا بإمكاناتك وقدراتك وبالعامل المنجز خلال فترة التحضيرات للألعاب الأولمبية، لا يوجد أي شيء صعب بعد ذلك، كنت أثق بأنه بإمكانني إنهاء المنافسة فوق منصة التتويجات بالمستوى الفني والبدني الذي بلغته، كنت أحلم منذ فترة بتحقيق ميدالية أولمبية والحمد لله هو ما نلته خلال أولمبياد باريس، تحقيقي لميدالية ذهبية في باريس يؤكد بأن هناك العديد من التضحيات وراء تلك الميدالية، وكذلك ثقة كبيرة من الطاقم الفني الذي يعمل معي ورافقتني، وإن شاء الله نرى أبطال تونس وعرب وأفارقة آخرين يحققون نفس الإنجاز في القريب العاجل.

■ أمامك 4 سنوات أخرى للتحضير للألعاب الأولمبية المقبلة، ما هو برنامجك وهدفك المقبل؟

■ لدي نفس الهدف وهو مواصلة العمل لحصد المزيد من الألقاب، الهدف المقبل بطولة العالم شهر أكتوبر المقبل، خلال النسخة الفارطة تحضلت على ميدالية برونزية، وتحضلت أيضا على الميدالية الذهبية في بطولة العالم العسكرية، أود الآن التتويج بالبطولة العالمية المدنية وإضافة ذهبية جديدة لرصيدتي، خلال أولمبياد 2028 بإذن الله ستكون هناك مفاجأة، مثلما صرحت بذلك قبل التقل إلى أولمبياد 2024، بالنسبة لي أتدرب بنفس العزيمة، حاليا أنا بطل أولمبي صحيح لكني الآن وضعت الميدالية في مكانها، وكل ما أشاهدها أتشجع أكثر للعمل وبذل المزيد من الجهود لأحقق الأفضل مستقبلا.

■ التحضيرات للبطولة العالمية المقبلة ستكون في تونس أم خارجها؟

■ حاليا التحضيرات دائما تنطلق في تونس وتختتم في تونس، أنا أتدرب وانتظر قدوم المدرب الجديد، وسنرى كيف تكون الأمور معه.

## التربص التحضيري انطلق أمس بعناية

# بوكرة يباشر مهمة تشكيل نواة المنتخب الوطني للاعبين المحليين



يباشر أمس المنتخب الوطني للاعبين المحليين، تربيته التحضيري بمدينة عنابة، والذي يدوم لغاية 24 مارس الجاري، تحسبا للمواجهة المزدوجة، ضد منتخب غامبيا ضمن الدور الثاني والأخير، المؤهل لكأس إفريقيا للاعبين المحليين، التي ستجري في كل من تنزانيا، كينيا وأوغندا، حيث يطمح الناخب الوطني مجيد بوكرة، إلى تشكيل نواة المنتخب.

عمار حميسي

إختار الناخب الوطني للمنتخب الوطني للمحليين مجيد بوكرة، مدينة عنابة لتكون مكان إجراء أول تربيص تحضيري، وذلك بعد أن كان قد وجه الدعوة لـ 28 لاعبا، من البطولة الوطنية من أجل المشاركة في هذا التربيص، الذي سيستمر لغاية 24 مارس الجاري، تحسبا لمواجهة منتخب غامبيا في ماي المقبل.

يطمح بوكرة إلى تشكيل نواة المنتخب الوطني للمحليين، وكان من الواضح أنه يبحث على عامل الإنسجام، من خلال تقليل خياراته بخصوص

الأندية التي إختار منها اللاعبين، والتي تتواجد كلها على مستوى قمة جدول الترتيب، يتقدمها الرائد مولودية الجزائر، الذي ضم منه "الماجيك" 8 لاعبين من كل فريق، في حين ضم بوكرة ثلاثة عناصر من اتحاد العاصمة، ونفس ناديا شباب بلوزداد وشبيبة القبائل،

تواجدا معا في المركز الثاني، للفرق الأكثر تمثيلا في المنتخب الوطني للمحليين، من خلال تواجد خمسة لاعبين من كل فريق، في حين ضم بوكرة ثلاثة عناصر من اتحاد العاصمة، ونفس الأمر إنطبق على شباب قسنطينة، الذي

رئيس الاتحاد الدولي للرياضات المائية.. حسين علي المسلم لـ "الشعب":

## سعداء بأننا شرعنا في تجسيد برنامجنا في قارة إفريقيا



الرياضية والأولمبية الإفريقية خلال الجمعية العامة المنعقدة في الجزائر. كما تم خلالها توقيع اتفاقية تهدف إلى النهوض بالألعاب المائية في إفريقيا، ليس فقط عبر إنشاء المسابح، بل أيضا من خلال تكوين المدربين، وتطوير "الكوادر" الفنية، وإرسال الرياضيين في بعثات تدريبية وتعليمية بالخارج.

■ هل هناك برامج لدعم الرياضيين الأفارقة في إطار التحضير لمستويات عالية؟

■ بالطبع، هناك برنامج لدعم 42 رياضيا إفريقيا يتابعون تدريباتهم في دول مثل فرنسا، المجر، تايلاند، الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا. الهدف من هذا البرنامج لا يقتصر فقط على تحسين مستواهم الرياضي، بل يشمل أيضا تمكينهم من متابعة تعليمهم الأكاديمي لضمان مستقبل مهني بعد انتهاء مسيرتهم الرياضية. نحن في الاتحاد الدولي للرياضات المائية نهتم بمستقبل الرياضي حتى بعد اعتزاله المنافسة، ونسعى إلى تأهيله ليكون عنصرا فاعلا في مجتمعه، التعليم يعد ركيزة أساسية في برامجنا، ونعمل على ضمان مسار مهني واضح للرياضيين بعد انتهاء مشوارهم التنافسي. وأنا مرتاح جدا للعمل الذي تقوم به الجزائر، حيث وقفت بنفسي على بعض التفاصيل، وأرى أن الجزائر تمتلك هيكل رياضية جيدة، مما يتيح لنا فرصا كبيرة لتبادل الخبرات والتعاون العملي.

■ ما هي أبرز التحديات التي تواجه الاتحاد الدولي للرياضات المائية في القارة الإفريقية؟

■ هناك تحديات كبيرة وعمل ميداني حقيقي، وليس مجرد خطط على الورق. أكبر عقبة تواجه الرياضات المائية في إفريقيا هي ضعف البنية التحتية وقلة المسابح المؤهلة لاستضافة المنافسات الدولية. لهذا، يعمل الاتحاد الدولي للرياضات المائية بالتعاون مع الحكومات والاتحادات الوطنية لتجاوز هذه الصعوبات، لأن القارة الإفريقية تزخر بمواهب رياضية قادرة على تحقيق

أكد رئيس الاتحاد الدولي للرياضات المائية، حسين علي المسلم، في حوار خاص لـ "الشعب"، أنه سعيد بتواجده في الجزائر للمشاركة في أشغال الجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية. كما أوضح أنه تم إبرام اتفاقيات لتطوير البنية التحتية في القارة من خلال بناء عدة مسابح بمعايير عالية. وأشاد بالمستوى الذي بلغته الجزائر في رياضة السباحة، مؤكدا أن الاتحاد الدولي سيعمل مع نظيره الجزائري على تبادل الخبرات في المستقبل.

حوار: نبيلة بوقرين

تصوير: محمد آيت قاسي

■ الشعب: ما هي أهم النقاط التي تناوولتموها خلال اجتماعاتكم مع الـ "أكتوا" في الجزائر؟

■ حسين علي المسلم (رئيس الاتحاد الدولي للرياضات المائية): أكدنا خلال زيارتنا للجزائر، التي جاءت بمناسبة حضور أشغال الجمعية العامة لجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، التزام الاتحاد الدولي للرياضات المائية بتطوير هذه الرياضات في القارة الإفريقية. تعتمد استراتيجيتنا على بناء المنشآت، وتكوين المدربين، وتوفير برامج تدريبية وتعليمية للرياضيين، بهدف ضمان مستقبل مشرق للرياضات المائية في إفريقيا. كما تم توقيع اتفاقيات تعاون مع "أكتوا" لدعم البلدان التي تمتلك مواهب رياضية واعدة لكنها تقتصر إلى البنية التحتية الملائمة.

■ كيف تقيمون التعاون مع الحركة الرياضية الإفريقية، خاصة مع الاتحاد الجزائري لسباحة؟

■ أنا سعيد جدا بوجودي في الجزائر، خاصة في هذا الشهر الفضيل، حيث عشت أجواء رمضان رائعة مع إخواني الجزائريين. من الناحية العملية، أعتبر هذه الزيارة ذات أهمية خاصة، إذ جمعتني بممثلين عن الحركة

دورة الصحافة لكرة القدم داخل القاعة 2025

## تأهل فريق "الشعب" إلى الدور ثمن النهائي



تأهل سهرة الأحد فريق "الشعب" إلى الدور ثمن النهائي لدورة الصحافة لكرة القدم داخل القاعة 2025، عقب فوزه على نظيره فريق "انتر سبور" بنتيجة 10 - 4. وأنهى فريق "الشعب" الدور الأول من المنافسة في المركز الثاني للمجموعة الأولى بـ 6 نقاط، من فوزين وانهزام واحد. لعب فريق "الشعب" مباراة في القمة يوم الأحد، حيث سيطر على مجريات اللقاء وتمكن من تسجيل الهدف تلو الآخر بفضل الفنيات العالية والتركيز الجيد لكل من أكتيوان، آيت قاسي، بوشامة، سنواني، إلى جانب بولطيف. هذا الأخير الذي توج بلقب أحسن لاعب للمباراة. وسيواجه فريق "الشعب" في الدور القادم، نظيره فريق "الإذاعة الوطنية" في الدور ثمن النهائي.

تصفيات مونديال كرة القدم لأقل من 17 سنة (إناث)

## المنتخب الوطني يتأهل إلى الدور الثالث والأخير

تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة (إناث) إلى الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2025، بعدما فاز على منتخب بوتسوانا بنتيجة (4-0) لحساب مباراة إياب الدور التصفيوي الثاني، التي جرت سهرة الأحد بملعب -مصطفى

تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة (إناث) إلى الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2025، بعدما فاز على منتخب بوتسوانا بنتيجة (4-0) لحساب مباراة إياب الدور التصفيوي الثاني، التي جرت سهرة الأحد بملعب -مصطفى

الرابطة المحترفة الأولى

## ش.بلوزداد وإ.العاصمة يضيّعان فرصة تقليص الفارق عن الرائد

وعلى إثر هذه النتيجة، يضيع الفريقان فرصة تقليص الفارق عن المتصدر مولودية الجزائر (41 ن)، حيث ينفرد الشباب بمركز الوصافة برصيد 34 نقطة، فيما يلتحق الاتحاد بشبيبة القبائل في المركز الثالث بمجموع (33 ن) لكل منهما.

كما تعادل نجم مقرة مع الضيف مولودية البيض بنتيجة (0-0)، وهو ما يسمح للمولودية بالالتحاق بشباب قسنطينة في المركز التاسع بـ 26 نقطة، أما النجم فيتقدم إلى المركز الـ 15 بمجموع 18 نقطة تاركا وراءه اتحاد بسكرة في ذيل الترتيب (17).

افتتح فريقا شباب بلوزداد واتحاد العاصمة على نتيجة التعادل (1-1)، في "الداربي" العاصمي الذي جرى سهرة الأحد بملعب -نيسلون مانديلا- ببراقى بالعاصمة، في اختتام مباريات الجولة 20 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "هوبيليس" لكرة القدم.

في لقاء عرف ندبة كبيرة بين الطرفين، تمكّنت تشكيلة "أبناء سوسطارة" من افتتاح باب التهديد عن طريق إبراهيم بن زازة بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة (65)، لكن الشباب تمكن من إدراك التعادل عبر المهاجم أيمن محيوص في (73 د).

ثلاثة خيارات لإدارة الأيام العشرة المقبلة.. بيتكوفيتش:

## ثلاثة خيارات لإدارة الأيام العشرة المقبلة.. بيتكوفيتش:

### قررنا تعويض مانديرا بين بوط وصهيب ناير يعوض بن ناصر



أكد الناخب الوطني فلا ديمير بيتكوفيتش، أمس، أن المنتخب الوطني تنتظره مواجهتان صعبتان ومهمتان ضمن تصفيات مونديال 2026 ضد كل من تاون وضد الموزمبيق يوم 25 من ذات الشهر بملعب حسين أيت أحمد بتيزي وزو، لكن المقابلتين ليستا مصيريتين في سياق التأهل إلى كأس العالم 2026 الذي يبقى هدفا الرئيسي في المرحلة المقبلة.

عزيز ب.

تصوير: فوز بوطران

أكد بيتكوفيتش في الندوة الصحفية التي عقدها بملعب نيلسون مانديلا ببراقبي: «في البداية مرحبا بالجميع.. وأخيرا، وبعد أربعة أشهر نحن معا، بعد الخريف الذي كان إيجابيا، يجب أن نبدأ من جديد من الصفر ولكن من الصفر الموجب».

وقال ذات المتحدث: «أمامنا مباراتان صعبتان ضد بوتسوانا والموزمبيق في تصفيات كأس العالم، إنه وضع خاص للجميع وليس المنتخب الجزائري فقط، الكثير من اللاعبين لعبوا العديد من المباريات وهذا يؤدي إلى حدوث إصابات، أنا هنا منذ عام، والجميع يعرف التقدم الذي أحرزناه منذ وصولي وحتى الآن ويجب أن نواصل بالثقة والهدوء وروح المجموعة التي بنيت خلال الأشهر السابقة والباب مفتوح دائما للاعبين».

وعن مخطط السفر إلى العاصمة البوتسوانية غابورون وبرنامج التريص، أضاف الناخب الوطني: «كان لدينا ثلاثة خيارات لإدارة الأيام العشرة المقبلة، قررنا المغادرة هذه الليلة، أي الأثنين، باتجاه بوتسوانا، سنبقى هناك العاصمة غابورون حتى الخميس، قبل الذهاب إلى فرانسيس تاون قبل المباراة يوم الجمعة، بعدها سنغادر مرة أخرى والعودة إلى سيدي موسى يوم الجمعة وسنبقى هناك حتى يوم الأثنين، ثم سنذهب إلى تيزي وزو عشية المباراة».

### عبر «البوابة الجزائرية للحج» والتطبيق الهاتفي

## انطلاق عملية الحجز الإلكتروني لتذاكر الحج

أكد السيد براك أن هذا «الاهتمام نابع من العناية الفائقة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لخدمة حجاجنا الميامين». من جانبه، أكد الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، حمزة بن حمودة، أن الحجز «الفعلي» لتذاكر السفر انطلق في منتصف نهار اليوم على مستوى مركز تسويق الحجز للمؤسسة، حيث فاقت الرحلة الأولى 150 حاجا. وأضاف أن الخطوط الجوية الجزائرية، ستشرف أيضا على «بيع التذاكر وحجز المقاعد لكل الشركات الناقلة المعنية بالحج، على غرار «الطاسيلي للطيران» و«الخطوط الجوية السعودية» وذلك عبر 12 مطارا وما يقارب 150 رحلة لكل الناقلات. وكان الديوان قد جدد التذكير بضرورة «الالتزام بموعد الحجز لكونه نهائيا وغير قابل للتغيير، مع التأكد على أن هذا الالتزام ينطبق على كافة الحجاج الميامين، سواء من اختاروا السفر مع الديوان الوطني للحج والعمرة أو مع وكالات السياحة والأسفار المرخصة لهذا الموسم».

انطلقت أمس، بالجزائر العاصمة، عملية الحجز الإلكتروني لتذاكر السفر للحج موسم 2025/1446 م، عبر «البوابة الجزائرية للحج» والتطبيق الهاتفي «ركب الحجيج». في تصريح للصحافة عقب انطلاق عملية الحجز بمقر الخطوط الجوية الجزائرية بالقبة، أبرز المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر براك، أن «عملية الحجز تعد خطوة هامة، بالنسبة لموسم الحج، موصفا أنها تتم عبر «البوابة الجزائرية للحج» والتطبيق الهاتفي «ركب الحجيج». وبالمناسبة لفت السيد براك إلى أن هذه العملية تتم في إطار الاتفاقية التي أبرمها الديوان الوطني للحج والعمرة مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية في ال 6 فيفري الماضي، والتي تشكل - مثلما قال- «دعامة أساسية وفاعلة من أجل تسهيل عمليات الحجز وضبطها». ويعد أن أشاد «بالتميز» و«الاحترافية العالية» وكذا «التسويق الجيد» الذي شهد هذا التعاون،

### أشغال إنجاز وحدات التلحيم والطلاء تتجاوز 70%

## تقدم أشغال توسعة مصنع فيات بوهران

أعلنت شركة «ستيلا تيتيس الجزائرية»، أمس، أن مشروع توسعة مصنع «فيات» بوهران يعرف تقدما ملحوظا، حيث تجاوزت أشغال إنجاز وحدات التلحيم والطلاء نسبة 70 بالمائة. جاء في بيان للشركة، أن «ستيلا تيتيس الجزائرية» تعمل على تسريع عملية توسيع موقعها الصناعي في طفراوي بوهران، والتي ستساهم في زيادة القدرة الإنتاجية ونسبة الإدماج المحلي للمصنع». وأوضحت الشركة أنها استثمرت في معدات روبوتية «متطورة»، وتخطط لتوظيف مهندسين في هذا المجال، والذين سيستفيدون من برنامج تكويني، في الجزائر وعلى المستوى الدولي، مما سيمكنهم من اكتساب مهارات «غير مسبقة» في البلاد، يضيف المصدر.

نزاج باهر لأشغال الجمعية العامة العادية 22.. «الأكنوا»:

## شكرا لرئيس الجمهورية على التنظيم المتميز

أربعة وزراء للشباب والرياضة، يمثلون مصر، نيجيريا، غينيا الاستوائية، وأنغولا. أشغال الجمعية العامة عرفت تبادلًا للأفكار والآراء حول تطوير الرياضة الإفريقية «وفي إطار الأشغال، تم إبرام عدة بروتوكولات تعاون، مما يعزز الشراكة والتنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلة في الرياضة الإفريقية والدولية. وقد انعقدت أشغال الجمعية العامة يومي 14 و15 مارس 2025، في المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالجزائر العاصمة، وسط أجواء مثالية، أتاحت الفرصة لتبادل الآراء، واتخاذ قرارات استراتيجية من شأنها رسم مستقبل الرياضة الأولمبية في القارة».

عبرت جمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، عن جزيل امتنانها للسلطات الجزائرية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بعد نجاحها في التنظيم المحكم، لأشغال الجمعية العامة العادية 22، والتي عرفت إعادة انتخاب مصطفى براف على رأس «الأكنوا» لعهد جديد، وذلك في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

### عمار حميسي

نوهت «الأكنوا» بالنجاح الكبير الذي عرفته أشغال الجمعية العامة العادية 22، التي جرت بالجزائر، حيث جاء في البيان: «يشترّف رئيس الجمعية وأعضاء اللجنة التنفيذية بتقديم خالص شكرهم وامتنانهم للسلطات الجزائرية العليا، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على جميع التسهيلات التي وُضعت تحت تصرف الوفود المشاركة. عرفت الجمعية العامة إعادة انتخاب مصطفى براف لعهد جديد، وتميّزت كذلك بحضور رفيع المستوى، حيث أكد البيان على ذلك «وقد تميّزت هذه الجمعية العامة، بإعادة انتخاب مصطفى براف رئيسا لـ «الأكنوا» لعهد جديد، وهو ما يعكس الثقة المتجددة التي تحظى بها رؤيته، والتزامه بتطوير الرياضة في القارة الإفريقية، كما شهدت الاجتماعات حضورا رسميا رفيع المستوى، حيث شارك فيها

### بفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي

## أربعة إرهابيين يسلمون أنفسهم للسلطات العسكرية يبرج باجي مختار

من نوع كلاسنيكوف وكيمية من الذخيرة. - الإرهابي «بريوشي سيدي» المكنى «طارق»، سلم نفسه ويحوّزته (01) مدسّس رشاش من نوع كلاسنيكوف وكيمية من الذخيرة. - الإرهابي «المعمراتي عبد الله» المكنى «أبو موسى» سلم نفسه ويحوّزته (01) مدسّس رشاش من نوع كلاسنيكوف وكيمية من الذخيرة. وأضاف المصدر ذاته أن «مثل هذه العمليات النوعية تؤكد من جديد على فعالية المقاربة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستتباب الأمن والطمأنينة في كامل أرجاء البلاد».

سلم أربعة (04) إرهابيين ويحوّزتهم أسلحة مختلفة، أنفسهم، للسلطات العسكرية يبرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. أوضح البيان أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم أربعة (04) إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية يبرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، ويتعلق الأمر بكل من: - الإرهابي «إيدابير إينغلس» المكنى «أبو مريم»، سلم نفسه ويحوّزته (01) مدسّس رشاش

### ينظّم بموسكو من 18 إلى 20 مارس

## الجزائر حاضرة في الصالون الدولي للسياحة والأسفار

سفر خاصة وحرفيين، في فعاليات الطبعة 31 للصالون الدولي للسياحة والأسفار (Mitt Moscou)، الذي سينظم بالعاصمة الروسية موسكو من 18 إلى 20 مارس 2025. وترمي هذه المشاركة - يضيف البيان - إلى تطبيق برنامج عمل القطاع الهادف إلى الترويج للوجهة الجزائرية على المستوى الدولي والتعريف بالمقومات السياحية والثقافية للجزائر، خاصة في ظل العلاقات الثنائية الجيدة التي تربط الجزائر وروسيا.

تشارك الجزائر في الطبعة 31 للصالون الدولي للسياحة والأسفار (Mitt Moscou)، الذي تحتضنه العاصمة الروسية من 18 إلى 20 مارس، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة السياحة والصناعة التقليدية. أوضح المصدر ذاته أنه «تجسد البرنامج عمل وزارة السياحة والصناعة التقليدية المنبثق من استراتيجية تنمية السياحة لأفاق 2030، في جانبه المتعلق بترقية المقصد السياحي الجزائري، ستشارك الجزائر، من خلال الديوان الوطني للسياحة، بصفته الهيئة المكلفة بالترقية السياحية، إلى جانب وفد من المتعاملين السياحيين يمثلون الديوان الوطني الجزائري للسياحة والنادي السياحي الجزائري ووكالات

### وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية

## أزيد من 18 ألف مخالفة في النصف الأول من رمضان

147 محلا تجاريا، وأسفرت هذه العمليات عن حجز أزيد من 2.604 طنا و 877.328 لترا من المواد الغذائية غير المطابقة، بقيمة 62.66 مليون دج. كما تم اقتطاع 644 عينة للتجليل، أظهرت نتائجها الأولية مطابقة 77 عينة فقط (6 بالمائة)، في حين كانت 20 عينة غير مطابقة (2 بالمائة)، بينما لا تزال 547 عينة قيد التحليل. وبشأن طبيعة المخالفات المتعلقة بالنوعية وقمع الغش، أوضحت الوزارة أن عدم احترام الزامية النظافة والصحة سجلت النسبة الأكبر بـ 57 بالمائة، يليه بيع مواد غير صالحة للاستهلاك (11 بالمائة)، عدم احترام الرقابة الذاتية (11 بالمائة)، عدم احترام الزامية إعلام المستهلك (5 بالمائة)، عدم احترام الزامية أمن المنتج (3 بالمائة)، معارضة الرقابة (1 بالمائة)، مع تسجيل مخالفات أخرى بنسبة 12 بالمائة.

سجلت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، خلال النصف الأول من شهر رمضان الجاري، 18.797 مخالفة ورفع 18.267 محضرا للمتابعة القضائية، مع اقتراح غلق 496 محلا تجاريا، وفقا لحصيلة أصدرتها الوزارة أمس. أوضح المصدر أن هذه النتائج سجلت على إثر قيام مصالح الرقابة الاقتصادية وقمع الغش بـ 132.250 تدخلًا، شملت مختلف مراحل النشاط التجاري، حيث تم تنفيذ 114.128 تدخلًا على مستوى التجزئة والخدمات (86 بالمائة)، و8.633 تدخلًا على مستوى الجملة (7 بالمائة)، إضافة إلى 8.233 تدخلًا في الإنتاج (6 بالمائة) و1.256 تدخلًا في الاستيراد (1 بالمائة). وفي مجال مراقبة النوعية وقمع الغش، تم تسجيل 59.860 تدخلًا، مما أدى إلى معاقبة 7.591 مخالفة وتحرير 7.209 محضرا قضائيا، إضافة إلى اقتراح غلق